

## الإكتئاب والمخاوف المرضية وعلاقتها بمشاعر الوصمة لدى المرأة المطلقة<sup>١</sup>

أ.د. / إيمان محمد صبري<sup>٢</sup> & د/ خلود عويس محمود<sup>٣</sup>  
أستاذ علم النفس  
كلية الآداب - جامعة الفيوم  
مدرس علم النفس  
كلية الآداب - جامعة الفيوم

باحثة

آية عبدالمنعم ربيع<sup>٤</sup>  
باحثة ماجستير

### الملخص:

الإكتئاب والمخاوف المرضية وعلاقتها بمشاعر الوصمة لدى المرأة المطلقة تتركز هذه البحث على وصف وتحليل واقع المرأة المطلقة، من حيث مستوى الإكتئاب لديها ومدى تأثيره على ادراكها للمخاوف وعلاقتها بمشاعر الوصمة وتتضمن تساؤلات الدراسة وفروضها التي تهدف إلى معرفة مستوى الإكتئاب والمخاوف وعلاقتها بمشاعر الوصمة لدى المرأة المطلقة وذلك بهدف الوصول إلى نتائج تطبيقية مثمرة في هذا المجال.

وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٦٠) امرأة مطلقة مما يقمنا في مجتمع الفيوم، وبلغت عينة الأستطلاعية لتقنين المقياس (٣٠) ويتراوح أعمارهم من (٢٠-٣٠)(٣١-٤٠)، كما أستخدمت الباحثات عدة اساليب إحصائية للحصول على نتائج الدراسة مثل

- ١- النسبة المئوية والتكرارات.
- ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي .
- ٣- تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق لا من متغيرين .
- ٤- تحليل المسار .

### أدوات الدراسة:

- ١- استبانة البيانات الديموجرافية.
- ٢- مقياس الإكتئاب.
- ٣- مقياس المخاوف المرضية.

<sup>١</sup> تم استلام البحث في ٢٠٢٤/٢/٨ وتقرر صلاحيته للنشر في ٢٠٢٤/٣/١٨

<sup>٢</sup> Email: [ems00@fayoum.edu.eg](mailto:ems00@fayoum.edu.eg) 01063202006

<sup>٣</sup> Email: [dr\\_khlod@yhoo.com](mailto:dr_khlod@yhoo.com) 0100294465

<sup>٤</sup> Email: [aa36702@fayoum.edu.eg](mailto:aa36702@fayoum.edu.eg) 01009250644

٤- مقياس مشاعر الوصمة.

وتحددت مشكلة الدراسة التالية في:

- ١- هل توجد علاقة بين ومشاعر الوصمة والإكتئاب لدى المرأة المطلقة؟
- ٢- هل توجد علاقة بين مشاعر الوصمة والمخاوف لدى المرأة المطلقة؟
- ٣- هل توجد فروق بين مشاعر الوصمة والإكتئاب والمخاوف تبعاً (العمر- المهنة) لدى المرأة المطلقة؟

وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج :

- ١- عدم وجود علاقة دالة احصائياً بين مشاعر الوصمة والإكتئاب لدى المطلقات
- ٢- وجود علاقة موجبة ودالة احصائياً بين المخاوف المرضية ومشاعر الوصمة لدى المطلقات .
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين مجموعتي الدراسة من المطلقات في مشاعر الوصمة والإكتئاب المرضية تبعاً (تعمل أو لا تعمل)(العمر).

## المقدمة

تعد الأسرة الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الأمم، وصلاح الأسرة هو الطريق الأمثل إلى صلاح المجتمع ، بل إلى صلاح الأمة بأكملها ، ولا يمكن أن يصلح مجتمع ضعفت فيه الروابط الأسرية ، حيث إن الزوجين و ما بينهما من علاقة وطيدة يمثلان حاضر الأمة ومستقبلها، وبصلاحهما يصلح المجتمع وبفسادهما يفسد.

وترى الباحثات أن الطلاق يعد ظاهرة اجتماعية قديمة حديثة ، رافقت المجتمعات الإنسانية منذ تكوينها و تعددت أشكالها وأسبابها ونتائجها حسب التكوينات البنائية لتلك المجتمعات .

يعد الطلاق عامل هم حيث يعمل على تفكيك الأسرة، وانهال العلاقات الاجتماعية مما يضعف أداء الأسرة لوظائفها والذي ينعكس على المجتمع وترا بظه (محمود البناء، ٢٠١١)

يوجد الكثير من العلاقات الزوجية تعيش في حالة عدم رضا وتعاسة ، ولكن يلجأ الأزواج للتكيف والتوافق والعمل على استمرار الحياة الزوجية وتماسك الأسرة خوفاً من الموانع الاجتماعية، كالخوف من ردود فعل الأسرة التي نشأ فيها الزوجان ، والأصدقاء والخوف من الوصمة التي تلتصق بالزوجات بعد الطلاق ، ونظرة المجتمع السلبية للمرأة المطلقة، إضافة إلى

أ.د / ايمان محمد صبري & د/ خلود عويس محمود & ا/ آية عبد المنعم ربيع .  
الخوف والقلق من المسؤوليات المالية ، وعدم تحمل المسؤوليات الجديدة بشكل مستقل ( فريد  
الوشاحى ، ٢٠١٥).

فعندما يحدث الطلاق ، فإن قسوة الأهل والمجتمع تصب على المرأة وحدها دون الرجل ،  
فالأهل ينظرون إليها على أنها وصمة عار مما يسبب لها الأكتئاب، أما المجتمع بصفة عامة  
والأصدقاء بصفة خاصة يشكلون ضغطاً على المرأة مما يؤدي إلى العزلة، الإحباط، التوتر ،  
ضعف علاقتها الاجتماعية مما يسبب لها المخاوف (أمين محمد ، ٢٠٠٨).

يترك الطلاق آثاراً سلبية على المرأة ، سواء كانت نفسية أم اجتماعية ، أو الأمرين معاً، إذ  
تعتبر عودة المرأة المطلقة إلى بيت أهلها فشلاً في حياتها الزوجية ، وتوصم بلقب المطلقة  
الأمر الذي يجعلها في وضع اجتماعي لاتحسد عليه، و تلاقى صعوبات ومتاعب في تكيفها  
النفسى والاجتماعى وتراجع في علاقتها الاجتماعية . ( هادية درويش ، ١٩٩٥).

ويعد الطلاق من الصدمات النفسية والاجتماعية ،التي تسبب أزمة نفسية أو أنفعالية للمرأة فهو  
من المواقف الضاغطة فى الحياة والمشحونة بالأنفعالات ،والعواطف ويسبب أيضا فقدان  
الشعور بالامن والأمان ،فيسبب شعور بعدم الكفاءة والموامة لدى المرأة المطلقة  
(عبدالرحمن العيسوى، ٢٠٠٤).

يذكر (عادل صديق، ٢٠٠٠) أن المرأة تكتسب مشاعر الوصم من خلال تفاعلاتها الاجتماعية  
مع أفراد أسرتها ولذلك يمكن القول بأن الأهل و يليهم الأصدقاء يمثلون دوراً مهماً في حياة  
المرأة بشكل عام والمرأة المطلقة بشكل خاص .

أظهرت دراسة( sterbre ، 1985 ) إلى وجود علاقة ارتباط قوي بين اتجاه الأهل الذي  
تتعرض له المرأة المطلقة ومشاعر الوصم لديها يعد من أكثر المتغيرات تأثيراً على الصحة  
النفسية والجسدية والتي تنتج من كم المشاكل الاجتماعية في المقام الأول مما ينتج عنه  
مشاكل نفسية .

كما أشارت دراسة( عبدالوهاب عبد الرحمن، ٢٠٠٧) أن الأهل لهم تأثير في الصحة النفسية  
والاجتماعية للمرأة بشكل عام، ونجد أن المرأة المطلقة قد تتعرض إلى الكثير من اللوم من  
الأهل والأصدقاء والمجتمع وخاصة في حالة وجود أطفال تكون هي المسؤولة عنهم أدبياً  
ونفسياً ومادياً ، وحين تتلقى الدعم من الأهل والأصدقاء تكون المرأة أكثر ثقة بنفسها وقدراتها

مما يقلل من الأكتئاب ومشاعر الوصمة لديها.

أوضحت (أزهار ابراهيم، ٢٠١١) في دراستها أن أهم المشاكل التي تعاني منها المرأة المطلقة الخوف الشديد والتوتر ، و أن الضغط النفسي الذي تتعرض له يؤدي إلى إصابتها بالقلق الاجتماعي والعزلة والحساسية المفرطة للانتقاد وتجنب العلاقات الاجتماعية، وضعف في المهارات بشكل عام .

وأشارت دراسة ( ناهية صلاح ، ٢٠١٦) أن الإكتئاب التي تتعرض له المرأة المطلقة يشكل لها أضراراً بالغة تجعلها غير قادرة على اتخاذ القرار السليم وتحمل المسؤولية، وظهور أعراض جسدية وبدنية لديها .

وترى الباحثات أن الإكتئاب والمخاوف تتفاوت في الشدة وفي الدرجة و في خطوره التي تشكلها، هو تغير منطقي حيث ينظر الكثير من الأطباء النفسيين إلى الأكتئاب على أنه اضطراب نفسي يؤثر بالسلب في المرأة وعلى قيامها بوظائفها اليومية والحياتية بصورة طبيعية، ويحبط رغبتها ، حيث إن أكتئابها المنكر من لا شيء يمنعها من إشباع رغبتها وتحقيق ما تريده مما يؤدي إلى انحراف السلوك وتقييم منخفض لذات.

و ترى الباحثات إن التعرف على جوانب الصحة النفسية والشخصية والعلاقة بينهم وبين المجتمع وأن المطلقة تشعر بالوصمة نتيجة النظرة الدونية، والسلبية من المجتمع تجاهها ، مما يسبب لها ضغط نفسى ، وقد ينعكس ذلك على تفاعلها مع المحيطين بها و يتسبب لها في مشاكل منها : الأرق ، الاكتئاب ، المخاوف.

ولاحظت الباحثات أن مشاعر الوصمة لدى المرأة المطلقة تزيد المشاكل النفسية والاجتماعية لديها و التي تسبب لها التوتر والأحباط والاكتئاب بدرجة كبيرة والشعور بعدم القيمة ولذلك قد ينظر المجتمع للمرأة المطلقة نظرة سلبية وأنها السبب في حدوث الطلاق مما يجعلها تمثل وصمة لنفسها ولأسرتها وهذه الوصمة عندما تشعر بها المرأة المطلقة تؤدي إلى الأكتئاب الشديد، المخاوف لديها الأمر الذي يمثل محنة لها ولأسرتها .

و مما سبق وفي ظل حداثة متغيرات الدراسة ترى الباحثات أن الأهل والمجتمع يؤثرون في مشاعر الوصمة ، الأكتئاب، المخاوف و إحساس المرأة بمشاعر الوصمة التي تتعرض لها المرأة المطلقة والتي أصبحت من المشاكل الاجتماعية والنفسية الخطيرة التي تواجه المرأة

### مشكلة الدراسة :

ظهرت مشكلة الدراسة عندما لاحظت الباحثات أن الطلاق يتسبب في العديد من الأضرار النفسية لدى المرأة المطلقة تُعاني المرأة المطلقة من النظرة السلبية من المحيطين بها سواء من الأهل أو الأصدقاء وهو ما يؤدي إلى شعورها بالوصم والنبذ والأكتئاب والمخاوف .

وقد أظهرت النشرة السنوية لإحصاء الزواج والطلاق في محكمة الأسرة لعام (2021م). أن عدد حالات الزواج بلغت ( 880041 حالة) أما عن الطلاق في نفس العام فقد بلغ ( 245777 حالة طلاق) . أما في عام ( 2020 م) فقد بلغت حالات الزواج (876015) أما عن حالات الطلاق في نفس العام قد بلغت (222036) حالة .

وأظهرت الدراسات أنه بخصوص أحكام الطلاق النهائية (١١١٩٤) حكم عام (٢٠٢١). أما في عام (٢٠٢٠) ف بلغت أحكام الطلاق النهائية (٨٠٨٦) حكم وسجلت أعلى نسبة طلاق بسبب الخلع حيث بلغ عدد أحكام الخلع (٩١٧٩) حكم بنسبة (٨٢%) (إحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة والأحصاء) عن سبب حالات الطلاق والخلع والزواج لعام (٢٠٢٠-٢٠٢١، القاهرة) وتوضح البيانات الرسمية أن أجمالى عقود الزواج حتى نهاية عام (٢٠١٣م) بلغت (٩٠٩٣٥٠ ألف) عقد الزواج للرسمى، مقابل (٩٢٢٤٢٥ عقدا) لعام (٢٠١٢ م) كما توضح البيانات أيضا حتى نهاية عام (٢٠١٣) بلغت عدد شهادات الطلاق (١٦٢٥٨٣) شهادة مقابل (١٥٥٦٢١) شهادة عام (٢٠٢١م) ويقدر حجم الطلاق فى الحضر بنسبة (٦٥%) وفى الريف (٤٤%) من جملة شهادات الطلاق عام (٢٠١٢م) (الجهاز الرسمى للأحصاء والنشر والتوزيع).

ويدل ذلك ارتفاع حجم الطلاق الرسمى المعلن من واقع السجلات الحكومية مع وجود حالات طلاق كثيرة غير معلنه، فضلا عن وجود قضايا طلاق مرفوعة أمام المحاكم تطالب بها الزوجات بالطلاق، ومما سبق يتضح بأن مشكلة الطلاق فى الأسر تمثل تهديد قويا لمستقبلها ودوامها، مما يؤثر فى كيان المجتمع بأكمله. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى يحمل الأهل والأصدقاء المرأة مسؤولية الطلاق وحدها دون الرجل، وتفترض أن من واجبها تحمل المشاكل التى تواجه علاقتهما الزوجية مهما كانت صعوبتها، ويزيد الأهل فى الضغوط على المرأة فتصبح ضعيفا ثقيلاعليهم، وتزداد معاناتها إذا كان لديها أولاد، إذا تصبح مشتتة بين معاناة الطلاق

ومعاناة الأبتعاد عن أولادها، وأكثر من ذلك إذا ما أراد أحد ما يرتبط بامرأة مطلقة أجمع الأهل والأصدقاء على أفشال هذه الخطوة وكان الارتباط بها أمر لا يليق به ويقلل من شأنه في المجتمع إذا تعتقد الباحثات أن النظرة الاجتماعية السلبية للمرأة المطلقة من قبل بعض فئات المجتمع، ولومها المستمر من قبل الأهل والأقارب لفشلها في إدارة شؤون حياتها وأسرتها يسبب ضرر نفسيا واجتماعيا للمرأة وقد يصل الأمر إلى فقدان لحقوقها المادية والمعنوية وقد تكون عرضة للأضطهاد في كثير من الأحيان والتي قد ينشا منه الأكتئاب والمخاوف ومشاعر الوصمة.

كما أن نظرة الوالدين والأخوات على أنها تمثل عبئا اقتصاديا واجتماعيا يؤثر على نفسياتها، ويسبب لها انهيار عصبي والشعور بالأكتئاب ولاسيما أن كان أبواها متوفيين أو منفصلين وبالتالي لا تجد من يحفظ حقوقها، ويزداد الأمر سوء إذا كان لديها أطفال ولا تملك مصدر للرزق ومعيلة غير الزوج وبالتالي تجد نفسها في مواجهة ضغوط الحياة ومشقتها بمفردها بعد ما كانت تتقاسم كل ذلك مع زوجها (ماجدة بهاء الدين، ٢٠٠٨).

وترى الباحثات أن الأمر الذي يؤدي بها للوقوع في حالة افتقارها للدعم الأسرى والاجتماعى في دوامة الصراعات والأضطرابات النفسية المختلفة، والتي قد يكون أبرزها الأكتئاب المخاوف ومشاعر الوصمة، وتغير نظرتها لما يحث حولها، مع وصولها لمرحلة فقدان احساسها بلذة الحياة وتشعر أحيانا بأنها لامكان لها وسط ما كانت تعتبرهم أسرتها أو صديقتها المقربين لديها قبل طلاقها مما يسبب لها العديد من المشكلات.

وأشارت دراسة (أبو ناهية صلاح، ٢٠١٦) أن الأكتئاب التي تتعرض لها المرأة المطلقة يشكل لها أضرار بالغة تجعلها غير قادرة على اتخاذ القرار السليم وتحمل المسؤولية، وظهور اعراض جسدية وبدنية لديها.

وأوضحت دراسة (محمود أبو النيل، ٢٠١٤) أن النساء المطلقات يعانون من ضغوط ومشكلات نفسية واجتماعيا واقتصاديا.

وهدفنا دراسة (باهاجى ٢٠١٢) إلى التعرف على جوانب الصحة النفسية والشخصية والعلاقة بينهم وبين المجتمع وأن المطلقة تشعر بالوصمة نتيجة لنظرة الدونية والسلبية من المجتمع تجاهها، مما يؤثر في وضعها النفسى وقد ينعكس ذلك على تفاعلها مع المحيطين بها

ويتسبب لها في مشاكل منها: الأرق ، والأكتئاب ، والمخاوف .

وتؤكد دراسات (عايدة النبلاوى،الغامدى،وعبد الوهاب جودة،١٩٩١) على معاناة المطلقة في أسرتها حيث إنها تتعرض للنبذ والرفض،وتصبح ضيفة ثقيلة الحمل هي وأبنائها وتعامل في أحسن الأحوال كأنها ضيفة ليس لديها الحق في ممارسة حقوقها.

بما أن الطلاق يسبب انهيار للأسرة التي هي أساس ونواة البناء الاجتماعي ، مما يترتب على حدوثه آثار وأضرار متعددة وكثيرة ولا سيما على المرأة ، وربما تستمر تلك الأضرار طوال حياتها، لذا تكمن أهمية الدراسة في الكشف عن مدى تكيف وتوافق المرأة المطلقة مع الحياة الجديدة ، لذلك تحاول الدراسة الكشف عن مشاعر الوصمة وعلاقتها بالأكتئاب والمحاول وبالتالي يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية :

١. هل توجد علاقة بين مشاعر الوصمة والأكتئاب لدى المرأة المطلقة ؟
٢. هل توجد علاقة بين مشاعر الوصمة و المخاوف المرضية لدى المرأة المطلقة ؟
٣. هل توجد فروق بين مشاعر الوصمة و الأكتئاب والمخاوف تبعا (تعمل /لاتعمل) (السن)لدى المرأة المطلقة ؟

### أهداف الدراسة:

- ١- كشف العلاقة الارتباطية بين مشاعر الوصمة والأكتئاب لدى المرأة المطلقة.
- ٢- دراسة الفرق بين المطلقات في مقياس مشاعر الوصمة والأكتئاب والمخاوف لدى المرأة المطلقة تبعا للمتغيرات الديمغرافية .
- ٣- الكشف عن العلاقة بين مشاعر الوصمة والمخاوف لدى المرأة المطلقة.

### أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع التي تتصدى لدراسته حيث أنها تسعى إلى الكشف عن الأكتئاب،المخاوف وعلاقتها بمشاعر الوصمة لدى المرأة المطلقة ومدى تأثيره على صحتها النفسية والجسدية ، لذلك فإن هذا الموضوع له أهمية كبيرة من الناحية النظرية والتطبيقية.

### الأهمية النظرية :

١.تكتسب الدراسة الحالية أهميتها النظرية من الموضوع الذي تبحثه حيث تستهدف ظاهرة

## الإكتئاب والمخاوف المرضية وعلاقتها بمشاعر الوصمة لدى المرأة المطلقة .

١. اجتماعية تتزايد بشكل يومي وهي متمثلة في ظاهرة الطلاق وآثاره النفسية على المرأة .
٢. تستمد الدراسة الحالية أهميتها من العينة التي تناولها وهي فئة المرأة المطلقة حيث تعكس البناء النفسى لتلك الشريحة الاجتماعية المهمة.
٣. لقاء الضوء على الجوانب السلبية المتمثلة في مشاعر الوصمة , الأكتئاب , المخاوف لدى عينة الدراسة الحالية.
٤. قلّة الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة , مجتمعه مع بعضها من ثم هناك حاجة لمزيد من البحث في هذا الموضوع.

### الأهمية التطبيقية:

- ١- تقدم رصيذاً معرفياً يمكن من خلاله معرفة الأسباب الحقيقية لمشاعر الوصمة لدى المرأة المطلقة .
- ٢- توجه أنظار المختصين إلى أهمية الأكتئاب لدى المرأة المطلقة .
- ٣- يمكن أن تكون هذه الدراسة بداية لبحوث لاحقة أوسع عن المرأة المطلقة لمتغيرات أخرى.
- ٤- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تجنب الآثار الناتجة عن الطلاق .
- ٥- قد توجه نتائج الدراسة إلى ضرورة كيفية التعامل مع المرأة المطلقة.
- ٦- أهمية المتغيرات النفسية ومدى إسهامها في ظهور المخاوف والتقليل من حدتها.
- ٧- قد توجه نتائج الدراسة إلى ضرورة كيفية التعامل مع المرأة المطلقة .

### التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة :

- ١- الأكتئاب Depression
- الدرجة التي تحصل عليها المرأة المطلقة على مقياس الأكتئاب المستخدم لأغراض الدراسة.
- ٢- المخاوف المرضية almakawif almardih
- الدرجة التي تحصل عليها المرأة المطلقة على مقياس المخاوف المستخدم لأغراض الدراسة.
٣. مشاعر الوصمة Feelings of stigma:

الدرجة التي تحصل عليها المرأة المطلقة على مقياس الوصمة المعد والمستخدم لأغراض هذه الدراسة .

### ٤. المرأة المطلقة Divorced woman

هي امرأة تزوجت وقضت فترة زمنية من العيش مع زوجها ونتيجة لحدوث خلافات وانشقاقات



أ.د / ايمان محمد صبري & د/خلود عويس محمود & ا/ آية عبد المنعم ربيع .

لسبب أو أكثر بينهما حدث الطلاق الرسمي ، وتهدد استقرار المطلقة في معيشتها بشكل مستقل أو مع أسرتها وقد تعتمد على نفسها اقتصاديا أو على كفالة أسرتها وقد يكون معها أبناء أو بدون أبناء ( تعريف الباحثات )

### الإطار النظري:

أولا الإكتئاب :

الأكتئاب من بين الأمراض الأكثر انتشارا منذ القدم ,وقد زاد انتشاره بشكل سريع فى عصرنا الحالى ,ويعد من أكثر الأمراض ارتباطا بالأمراض السيكوسوماتية بصفة عامة ,بالحالة النفسية السيئة للمرأة المطلقة بصفة خاصة ,ومن المعلوم أن الأكتئاب يمس جميع جوانب الشخصية بأبعادها المختلفة وهذا ما يزيد من حدة المرض ومعاناته المريض .

**تعريف الأكتئاب:**لقد تنوعت وتعددت التعاريف المقدمة للأكتئاب وذلك لاتساع مجالات البحث فيه والأختلافات النظرية ومن بين هذه التعريفات نجد ما يلى :

١- أصطلاحا لأكتئاب فى الأصطلاح أكبر من ذلك لأنه حالة مرضية لها عواقبها الوخيمة ولا بد على المريض أن يعرض على أخصائى نفسى أو يدخل إحدى المصحات النفسية التى تعالج أمثال تلك الحالات (موسوعة علم النفس مجلد رقم :٧).

التعريف الطبى : يعرف الأكتئاب على أنه حالة عقلية تتميز بالخمول والقلق وفقدان الأمل . (RICHARD JABRousHI1975.p27) .

٢-تعريف أحمد عكاشة:هو مرض يتضمن الأفكار السودانية والتردد الشديد وفقدان الشهية للطعام والشعور بالأثم والتقليل من قيمة الذات وعدم القدرة على اتخاذ القرار والمبالغة فى الأمور التافهة والأرق الشديد والشعور بأوهام مرضية والمعاناة من بعض الأفكار السودانية الانتحارية .(أديب محمد ٢٠٠٥,ص ٧٩).

٣- تعريف (حامد زهران ,٢٠٠١) هو حالة من الحزن الشديد والمستمر الناتج عن الظروف المحزنة الأليمة ,وتعبر عن شى مفقود وأن كان المريض يحمل الشئ المفقود لحزنة.

٤-تعريف (مدحت عبد الحميد,٢٠٠١) بأنهو حالة من المظاهر أو الأشكال العامة للأضطراب

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٥ ج١ المجلد (٣٤) - اكتوبر ٢٠٢٤ (٦٥)

## الإكتئاب والمخاوف المرضية وعلاقتها بمشاعر الوصمة لدي المرأة المطلقة .

الأنفعالي الذى تختلف كثافته من مجرد أزمات هموم الحياة اليومية إلى الحالة العقلية ليأس التام وهو يتصف بالقلق ,الكآبة,انخفاض النشاط العام.

ومما سبق يمكن القول بأن الأكتئاب مصطلح متعدد المعانى حيث يستخدم فى بعض الأحيان لوقف الأنفعالات كالحزن ,وانه حالة أساسية تتميز بفقدان تقدير الذات ,وهو عبارة عن أستجابة لأحداث سواء كانت داخلية أو خارجية.

ويعرف (Beck 1997,p17) الأكتئاب هو احد الاضطرابات الوجدانية التى تتسم بخمسة عناصر أساسية .

أولا : التقلب المزاجى الذى يشمل الحزن والشعور بالوحدة والذنب.

ثانيا : مفاهيم خاصة عن الذات تشمل لوم الذات وإنقاص تقدير الذات .

ثالثا: رغبات عدوانية وعقابية للذات تشمل الرغبة فى العزلة والموت.

رابعا: تغيرات فى مستوى النشاط ويشمل القصور والبطئ.

خامسا: تغيرات جسمية تشمل الأرق وفقدان الشهية ونقص الطاقة الحيوية.

### انتشار الأكتئاب :

يعد الأكتئاب من أكثر الاضطرابات النفسية انتشارا بعد القلق ومن أكثر المشكلات الأنفعالية التى يلجأ الناس بسببها إلى العلاج ويعبرون عن إكتئابهم بكثير من الأعراض الجسدية النفسية من المرضى الذين يراجعون الأطباء ٢٠% المنشأ كما أكدت دراسات عديدة أن ما يقارب العامين يعانون من أعراض مرضى الأكتئاب إما أنها مصحوبة بمرض بدنى وإما غير مصحوبة وإن نصف هؤلاء تقريبا أى (١٠) بالمائة تكون الأعراض الأكتئابية شديدة إلى الحد الذى يستوجب معالجتها معالجة نوعية.

نسبة خطر الإصابة بالأكتئاب Dsm4 ويقدر الدليل لأحصائى و التشخيصى الأمريكى الأساسى خلال مجرى الحياة بين (١٠ و ٢٥%) لدى النساء

### أنواع الأكتئاب :

#### ١- الأكتئاب الخفيف:

يبدو فى شكل شعور بالأجهد وهبوط العزيمة وعدم الشعور بلذة الحياة بل إن محاولة إقتراف جريمة القتل ضد الآخرين موجودة أيضا بالنسبة للأبناء والزوجة ومن يعولهم المريض( سناء محمد,٢٠١٢).

#### ٢- أكتئاب ثنائى القطب:

أ.د / إيمان محمد صبري & د/ خلود عويس محمود & / آية عبد المنعم ربيع .

٣- تكون فيه الهجمة الأكتئابية طورية مدتها أربعة أشهر وستة تقريبا ,وتطور هذه المدة مع تقدم العمر عادة,تليها مرحلة شفاء مدتها من سنة إلى سنتين تقريبا ,ثم يتعرض إلى هجمة أكتئابية أخرى وهكذا طوال حياة(عبد الرحمن العيسوي,٢٠٠٠).

٤- إكتئاب أحادى القطب:

٥- تتتاب المربض نوبة أكتئابية تليها مباشرة نوبة هوسية تخالف الأولى كليا بصورة السريرية (زينب محمود,٢٠٠٢).

٦- إكتئاب النفاس:

٧- هو نمط من الأكتئاب قد يصيب بعض السيدات المستهدفات عقب الولادة .

٨- الأكتئاب المتبقى:

٩- هو مجموعة الأعراض الأكتئابية المتبقية بعد تلقى علاج الأكتئاب وهى الأعراض التى لم تستجيب واستعصت على العلاج أو لما تلقى العلاج المناسب

(عبد الحميد محمد ,٢٠٠١).

١٠- الأكتئاب الأنفعالى :

١١-بصيب الأطفال والذين يتربون فى البيوت الكبيرة للأيتام وفى غير ذلك من المؤسسات غير الشخصية مثل الملاجئ على الرغم من أن هؤلاء الأطفال يتمتعون بكل ضروريات الحياه .

١٢-الأكتئاب من حيث الشدة :

١٣-يمكن تقسيم الأكتئاب إلى إكتئاب بسيط,حاد,ذهولى ,هذه الحالات الثلاثة تنسم بالتفكير والأنفعال الحزين والبط الحركى النفسى (حسن مصطفى,٢٠٠٢).

أعراض الأكتئاب:

يتفق كل من ( حامد زهران,١٩٩٨ ) (أحمدعكاشة ,١٩٩٨ ) ( حسين فايد ,٢٠٠٤ ) فى تقسيم الأعراض الأكتئابية الأكلينكية إلى أربع فئات أساسية هى:

١- الأعراض المزاجية :

تعتبر هذه الأعراض بمثابة الشكل المحددة والأساسى للأضطرابات الوجدانية مثل أن يسود الشخص مزاج حزين .

٢- الأعراض الفيزيولوجية :

٣- نجد فيهم هذه الأعراض الأربعة بصورة متكررة :

٤- فقدان الشهية والوزن ويمكن أن يحدث العكس .

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٥ ج ١ المجلد (٣٤) - اكتوبر ٢٠٢٤ (٦٧)

- ٥- . الأمساك حيث يعانى الفرد من عدم حركة الأمعاء قد تستمر بضعة أيام
- ٦- . اضطراب فى النوم.
- ٧- . اضطراب فى الدورة الشهرية.
- ٨- . الأعراض المعرفية :
- ٩- . وتشير إلى قدرة الفرد على مدى التركيز واتخاذ القرار وكيفية تقويمه.
- ١٠- . الأعراض السلوكية:

المظهر والسلوك الخارجى غالبا ما يكون مؤشرا ويكون مؤشرا على وجود الأكتئاب من عدمة فيمكن أن تكون ملابس الفرد متسخة وعدم النظافة الشخصية قلة الكلام. تصنيفات الأكتئاب نجد للأكتئاب عدة تصنيفات ومن أشهر المعمول بها هو تصنيف الصحة العالمية ICD10 وتصنيف الأمريكية لطب النفسى Dsm4 ونستعرض بالتفصيل كل منهما:

#### التصنيف الدولى العاشر ICD10:

صدر هذا التصنيف عن منظمة الصحة العالمية وقد قسم الأكتئاب إلى عدة أنواع:

١- انتكاسة الأكتئاب (شديدة أو بسيطة):

وفى حالات الأكتئاب الشائعة متفاوتة الحدة وقد يكون هناك عوامل مهمة مرسبة للحالة أو أحداث بسيطة وقسمت إلى بسيطة وشديدة, البسيطة لا تؤثر على أداة الأنسان للوظائف اليومية بشكل واضح, ولكن الأنتكاسة الشديدة تؤدى إلى توقف ربه البيت عن أداة واجباتها.

٢- اضطراب مزاجى مزدوج القطب :

٣- مرحلة الأكتئاب فى حياة الأنسان قد لا تكرر ولا تعود الأعراض ثانية, وفى أحوال أخرى فأن هناك تكرار للأكتئاب التى قد تحدث ضمن مرض الهوس الأكتئابى.

٤- أكتئاب متكرر (بسيط, متوسط, شديد):

٥- يحدث الأكتئاب على فترات متباعدة قد تصل إلى خمس سنوات أو أكثر وقد يكون شديد فى كل مرة أو بسيط وقد تتفاوت فى الأنتكاسات من مرة لأخرى, وقد لا تتكرر لسبب واضح أو للأسباب بسيطة أو للأحداث معينة.

٦- اضطرابات مزاجية طويلة الأمد (اضطراب مزاجى دورى -تكرر المزاج)

٧- وهذه من المشاكل التى يصعب تمييزها من قبل المرض نفسه أو من حوله, و تعد جزء

===== أ.د / ايمان محمد صبري & د/ خلود عويس محمود & ا / آية عبد المنعم ربيع .=====

من شخصيته ففى اضطراب المزاج الدورى يتأرجح المريض بين الأكتئاب البسيط وبين تكدر المزاج.(وليد سرحان , ٢٠٠٤).

يتم تشخيص الأكتئاب طبقا لدليل التشخيصى الأحصائى الرابع إذا توفرت 5 اعراض أو أكثر من الأعراض التالية:

- ١- مزاج اكتئابى كل يوم
- ٢- انخفاض كبير فى الأهتمامات أو عدم الأحساس بالمتعة فى الأنشطة
- ٣- هياج حركى والأحساس ببطئ الأيقاع
- ٤- التعب وفقدان الطاقة
- ٥- الأحساس بعدم القيمة ولوم النفس والأحساس بالذنب
- ٦- التفكير فى الموت (محاولة الأنتحار)(مدحت عبد الحميد, ٢٠٠١).

وتستعرض رابطة الأطباء النفسانيين بالولايات المتحدة الأمريكية فى دليلها التشخيصى الأحصاء Dsm5 ثمانى أعراض أساسية للأكتئاب هى:

- ضعف الشهية وتناقص الوزن
- الأرق أو النوم المفرط
- فقدان الأهتمام
- التأخر النفسى الحركى
- تناقص الطاقة
- الأحساس بأنعدام الطاقة
- الشكوى أو التظاهر بتناقص القدرة على التفكير
- تكرار التفكير فى الموت.
- الوقاية من الأكتئاب :
- يجب النظر إلى الوقاية من الأكتئاب فى ثلاث مستويات تتلخص فيما يلى:
- الوقاية الأولية :

تعنى العمل الجاد فى عدم الحصول على الأكتئاب عند الناس بقدر ما يمكن وهذا ما يتطلب التعامل مع الأفراد المعرضين للأصابة أكثر من غيرهم من الناس العاديين (وليد سرحان , ٢٠٠١)

-الوقاية الثانوية:

وتعنى القدرة اكتشاف الحالات الأكتئاب المبكرة ويتطلب هذا زيادة وعى الجمهور لهذا

===== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٥ ج ١ المجلد (٣٤) - اكتوبر ٢٠٢٤ (٦٩)=====

المرض وتوضيح مظاهره.

- الوقاية الثالثة :

تعنى أولئك المرضى الذين تحسنو من حالة الأكتئاب لا بد من استكمالهم لفترة العلاج أما الانقطاع المبكر بسبب العديد من الانتكاسات والغريب فى هذا النوع من الوقاية أن المريض قد عانى ما عانى وأصبح متفهماً لمرضة وماذلك نجده يكمل العلاج (وليد سرحان، ٢٠٠١).

### النظريات المفسرة لأكتئاب:

حضى الأكتئاب بتفسيرات مختلفة بأختلاف طبيعة الناظر ووجهة المنظر، وفيما يلي عرض لأهم النظريات المفسرة للأكتئاب:

#### ١- النظرية البيولوجية :

التفسير الوراثى : يرى أنصار التفسير الوراثى أن أفراد معينين يرثون استعداد لعمليات البيولوجية المضطربة بد ركزت معظم التوجهات الخاصة بالمجالات البيولوجية للأضطرابات الوجدانية على الناقلات العجبية، وبرغم من صعوبة تحديد العلاقة بين العامل الوراثى والأكتئاب إلا أن البحث فى مجال الأضطرابات ثنائى القطب كان أكثر نجاحاً بسبب ضوح معايير الشخصية ورأو أن التركيب الوراثى يلعب دوراً هاماً فى نمو الأضطراب الأكتئابى ثنائى القطب.

(حسين قايد، ٢٠٠٤).

التفسير الفيزيولوجى :يشير أنصار هذا الأتجاه إلى أنه يوجد نمطين رئيسيين للنظرية الفيزيولوجية للأكتئاب.

حيث يقوم النمط الأول على أساس الأضطرابات فى الأيض الخاص بالمرضى المكتئبين حيث يعتبر كلورد الصوديوم وكلورد البوتاسيوم هامين بصفة خاصة فى الأبقاء على القدرة الكامنة والتحكم فى الجهاز العصبى، أما النمط الثانى فيعتبر أن الأكتئاب عبارة عن قصور مورث فى عنصرين رئيسيين فى كمياء الدماغ. (ابراهيم عبد الستار، ١٩٩٨).

## ٢- النظرية البيوكيميائية :

تتنظم النظريات البيوكيميائية في ثلاثة نظريات اساسية:

- ١- نظريات نشوء الأمين الحيوى التى تشمل الكاتيكولا مين والأندوليامين والفروض الأخرى
  - ٢- نظرية كهربية الأيض عمليات الهدم والبناء
  - ٣- النظرية المحورية للغدتين النخامية والكظرية(عبدالله السكرى, ٢٠٠١).
- ### ٣- النظرية المعرفية :

تعتبر النظرية المعرفية من النظريات الأكثر تنظيماً وبناء بالنسبة لدراسة الأكتئاب كما يعتبر أرونبيك من الأوائل الذين نظموا مفهوم الأكتئاب على شكل معرفى

ويعتقد بيك أن الأكتئاب يحدث نتيجة الاعتقادات المعرفية السالبة فالشخص الكئيب لديه وجهة نظر سلبية بالنسبة للذات والعالم الخارجى وللمستقبل، وهذه المعارف السلبية ينتج عنها الأكتئاب(مدحت عبد الحميد, ٢٠٠١).

## ٤- النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الأكتئاب يعود إلى افتقار الشخص لعنصر التعزيز مما يجعله معرض للأصابة وهذا يعنى أن الأكتئاب يتوقف على النشاطات ذات التعزيز الأيجابى فالمكتئب وتحدث من جراء خبرة فقدان التدعيم أو الأثبات الأيجابى مقابل حدوث خبرة التدعيم السلبي أى العقاب(مدحت عبد الحميد, ٢٠٠١).

## تعقيب على النظريات السابقة:

تستخلص الباحثات مما سبق أن النظريات المفسرة للأكتئاب عديدة ومتنوعة ومنها النظرية البيولوجية التى أعطت تفسيراً وراثياً وفيزيولوجياً وأهملت العوامل الأخرى، والنظرية المعرفية التى ركزت على المظاهر المعرفية والتى تلعب دوراً هاماً فى حدوث الأكتئاب والتى تتمثل فى تقدير الذات المنخفض والشعور باليأس والنظرة التشاؤمية للعالم الخارجى والمستقبل، أما النظرية السلوكية ترجع الأكتئاب إلى ضعف معدل التعزيزات الأيجابية أو نتيجة ارتفاع معدل العقوبات لدى الفرد أى التعزيز السلبي.

## ثانياً المخاوف

يعتبر الخوف غريزة طبيعية فطرت عليها نفوس الكائنات الحية وهو انفعال مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمحافظة على الحياة، وهو عملية نسبية يتفاوت فيها الأفراد تبعاً للعوامل البيئية

## الإكتئاب والمخاوف المرضية وعلاقتها بمشاعر الوصمة لدي المرأة المطلقة .

والجسمية والنفسية التي يمر بها الكائن الحي , والخوف المرضي يفاوت في الشدة وفي الدرجة والخطورة التي يشكلها على جسم الإنسان وهو غير منطقي حيث يعتبر الكثير من الأطباء النفسانيين أنه جزء من القلق ينشأ استجابة لطائفة واسعة من الموضوعات .

تعريف الخوف أصطلاحاً: انفعال فطري غريزي بولد الإنسان به ,حيث أنه انفعال على صله بالعقل والأدراك والجسد,فالإنسان لا يتنابه الخوف الأذا ادرك وجود خطر يهدد حياته( ماجدة بهاء الدين الرومي, ٢٠٠٨ ص ٢٣٨).

### تعريف المخاوف المرضية:

هو نوع خاص من الخوف الشديد يثير موقف أو شئ أو فكرة لا تفارق الشخص ويقف أمامها عاجز.( طلال عبدالرحمن,مذكرة خصائص رسوم عينة من مرض الرهاب الاجتماعي ودلالاتها الرمزية (دلال عبدالله,٢٠٠٦).

وهي أيضاً:استجابته لخطر واضح وموجود فعلاً وليس متخيلاً (مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية الكويت,٢٠١٦).

ميز سيجمو فرويد في عام (١٨٩٥) بين المخاوف المرضية والوسواس,وقسم المخاوف إلى مجموعتين هما:

١- مخاوف مرضية شائعة وهي المخاوف العامة.

٢- مخاوف مرضية عارضه وهي مخاوف مرتبطة بحادثة معينة وأكثر خصوصية.

وفي عام (١٩١٨) قسم فرويد المخاوف المرضية إلى ثلاث أنواع وهي :

١- القلق الهستيري

٢- الهستريا التحولية

٣- عصاب الوسواس.

### الفرق بين الخوف العادي والخوف المرضي:

الخوف العادي هو غريزة وهو حالة يشعر بها كل إنسان في حياته العادية حين يخاف مما يخيف فعلاً مثل حيوان مفترس,حث شعر بأقتربة منه ينفعل ويخاف ويقلق ويسلك سلوكاً



أ.د / ايمان محمد صبري & د/ خلود عويس محمود & ا / آية عبد المنعم ربيع .

ضروريا لمحافظة على الحياة وهو الهروب ,فالخوف إنن هو خوف موضوعى أو حقيقى.

الخوف (المرضى)فهو خوف شاذ ودائم ومتكرر ومتضخم فى العادة ولا يعرف المريض له سببا وقد يكون الخوف عاما غير محدد وهميا أو غير حسى ,كالخوف المرضى (حامد زهران,٢٠٠٥).

ومما سبق يمكن القول بأن المخاوف المرضية هى ظاهرة مرضية نفسية إنفعالية إجتماعية ولها أشكال متعددة ومختلفة تؤثر فى الحياه بشكل كبير ويعد الخوف بصفة عامة مثل أى سلوك أخر ينمو من خلال ثلاثة أنواع من الظواهر وهى :الفطرة,ثم الأعتما على النضج,والتطور من خلال التعلم الفردى والخبرة الأجتماعية .

#### أنواع المخاوف:

١-رهاب خلاء المساحة أو الأماكن الواسعة:

هو عبارة عن مخاوف من مغادرة المنول أو الدخول فى الزحام أو الأماكن العامة أو السفر وحيدا,ويكون اضطراب الهلع صفة متكررة الحدوث فى النوبات الحالية والماضية.

(حسين فالح, ٢٠١١ص٣٠).

٢- الرهاب الأجتماعى :

هو الخوف من الوقوع محل ملاحظة من الأخرين مما يؤدى إلى تجنب المواقف الأجتماعية وعادة ما يصاحبها تقييم ذاتى منخفض وخوف من النقد وقد يظهر على شكل من احتقان الوجه أو الرعشة باليدأو غثيان أو الرغبة الشديدة فى التبول(محمد غانم,٢٠٠٦ص٥٩).

٣- الرهاب المحدد:

هو رهاب يقتصر على مواقف شديدة (التحديد مثل الأقتراب من الحيوانات ,اماكن مرتفعة ,الرعذ , الطيران ,الأماكن المغلقة (أحمد عكاشة, ١٩٩٨ص١٦٤).

أعراض المخاوف:

أعراض جسدية (المظاهر الفسيولوجية)

١- الشعور بالتعب وضعف الطاقة الحيوية ,الأصابة بالصداع وصعوبة التنفس,إضافة إلى اضطرابات فى المعدة والنوم وعسر الهضم والغثيان,وتسبب العرق البارد والرعشة

أضافة إلى زيادة سرعة التنفس.

- ٢ - صعوبة التواصل مع الآخرين والتعبير عن النفس: يعانى الشخص المصاب بالمخاوف من صعوبة التواصل مع الآخرين .
- ٣ - الحوف من المواقف الاجتماعية والدخول فيها.
- ٤ - تشتت الأفكار .

المظاهر السلوكية: تتمثل فى اضطراب شخصية الفرد الذى يبدو فى ظهور بعض المشكلات  
مثل

- ١- التهتهة فى الحديث
- ٢- الحركات العصبية
- ٣- النوم المضطرب
- ٤- الأنكماش
- ٥- الخجل وعدم الجرأة
- ٦- توقع الشر
- ٧- عدم القدرة على التفكير المستقل.

معايير تشخيص الخوف المرضى وفقا للدليل التشخيصى والأحصائى الرابع:

- الخوف الدائم والواضح من موقف أو أكثر من المواقف التى تتطلب فى جماعة حيث يخاف الفرد من أن يتصرف بطريقة تجعله حرجا ومرتبكا أمام الآخرين .
- التعرض لأى موقف اجتماعى يثير لدى الشخص القلق على نحو محدد وثابت تقريبا والذى يبدي بشكل أو أكثر من نوبات الذعر .
- فى الغالب يدرك الفرد أن خوفه غير متناسب مع المواقف التى تحته
- يتم تجنب المواقف الاجتماعى التى يخاف منها الفرد والتى تكون دائما مليئة بالقلق أو الأسى على النفس (محمد غانم، ٢٠٠٦ ص ٥٩-٦٠).

النظريات التى فسرت أسباب الخوف :

- ١- التفسيرات الفسيولوجية: أجريت العديد من الدراسات بهدف الوقوف على أى أسباب وراسية أو عوامل جينية تمكن خلف الأصابة بهذا المرض .
- أجريت دراسات عديدة على التوائم ووجدت أن العوامل الوراثية تبدو ذات أثر فى نقل

أ.د / ايمان محمد صبري & د/ خلود عويس محمود & / آية عبد المنعم ربيع .

اضطرابات الحصر وخاصة الحالات التي تنتاب حالات الفرع وما يرافقها من أعراض أخرى أهمها التجنب.

- دراسات أخرى قامت على أساس معرفة نسبة الأصابة بالاضطرابات النفسية فى أسر محددة وتبين أن أسباب بعض صور المخاوف والأكتئاب قد تكون مرتبطة ,وأن أسر معينة قد يشيع فيها الأصابة بالاضطرابات (محمد غانم,٢٠٠٦).

٢- التحليل النفسى :

فرويد:ل فرويد وجهة نظر تفسيرية فى نشأة الخوف المرضى إذا يراه محصلة قلق ناتج عن صراع بين متطلبات الغريزية والقوى الدفاعية ل لأنا ,ولقد قدم فرويد نموذجة الشهير للخوف المرضى موضحا أن المطالب الغريزية هى فى العادة جنسية وعدوانية.

٣- الأطار السلوكى :ويعتمد أنصار هذا الأتجاه فى تفسير هذا الأضطراب الرهابى على ميكانيزم التشريط فالرهاب قد مر فى الماضى وغالبا ما يكون فى مرحلة الطفولة قد يتعرض الفرد لخوف شديد ثم نسى هذا الموقف ولكن ظل الأرتباط قائما بين هذا الموقف وخوف الخوف المؤلمة ,ولذلك فأن المخاوف وخاصة نقاوتها بخبرات سارة تحل محل الخبرات المؤلمة .(محمد غانم,نفس المرجع).

٤- نظرية التعلم الأتماعى:

يرى mbar أن المخاوف تزداد شيوعا حينما تتعدم ثقة الطفل فى علاقته بوالده,ويقول bowlley أن الحضور النفسى لمن يتعلق بهم الطفل وجدانيا يجعله أقل عرضه للمعاناه من الخوف,بينما bandura يعزى المخاوف المرضية من خلال اكتساب الفرد أو تعلمه أنماط السلوك من خلال إدراكهم وملاحظتهم الوقتية أو الحالية المباشرة على ردود أفعال الآخرين.

### تعقيب على النظريات السابقة:

من خلال النظريات السابقة التى فسرت المخاوف المرضية لدى المرأة المطلقة ترى الباحثات أن الخوف المرضى ينشأ نتيجة القلق وهو نتيجة صراع بين المطالب الغريزية وبين القوى الدفاعية لأنا و قدم فرويد نموذجة الشهير للخوف المرضى موضحا أن المطالب الغريزية هى فى العادة جنسية وعدوانية ويعزى المخاوف المرضية من خلال أكتساب المرأة وتعلمها أنماط السلوك من خلال أدراكها وملاحظتها الوقتية أو الحالية المباشرة على ردود أفعال الآخرين وكف الأرتباط بين المخاوف والذكريات الدفينة وقطع دائرة الخوف والمثير وفك الأشرط والتعرض لمواقف الخوف نفسه والخوف المرضى يتم تعلمه من قبل المجتمع وتأثيره السلبى على المرأة المطلقة.

### ثالثاً: الوصمة:

تعرف الوصمة الاجتماعية :

وصم الشيء أي شوهه و الوصمة تصنيفات وصفات سلبية دنيئة يوصم الفرد (ابراهيم محمد, ٢٠١٠).

الوصمة اصطلاحاً :

الوصم تشوية للمرأة فتعيش ضائقة نفسياً وحبسا أفراديا عدم تقبلها ورفضها أسريا واجتماعيا فتعيش شعور الأعتراب والأنعزال العاطفي الذي يهز قواعد شخصيتها وهويتها .

تعريف الوصمة :

استخدم (Goffman,1963) الوصمة أجتاماعيا وعرقيا وجنسيا ودينيا كعلامات دونية تجرد الفرد من أهلية القبول الإجتماعى.

وعرفها (العزى محمد, ٢٠١٦) بأنها شعور قوى بالرفض تجاه الفرد فى مجتمع ما بسبب اضطرابات أو أزمات معينة يمر بها الشخص ويتم التعامل معه بشكل غير عادل واتخاذ اتجاهات سلبية ومضادة له مما يزيد من حدة القلق والأكتئاب والرغبة فى العزله والأنسحاب الأجتامعى خوفا من الأنتقادات التى توجه له.

ويعرفها (أحمد محمد, ٢٠١٤) بأنها صورة ذهنية سلبية تلتصق بفرد معين كتعبير عن الأستياء والأستهجان لهذا الفرد نتيجة أقترانه بسلوك غير سوى يتعارض مع المبادئ والقيم السارية فى المجتمع.

ولذا نجد أن المرأة المطلقة التى تتعرض للوصم تعيش حالة من العزلة والرفض الإجتماعى وعدم الاستقرار ، الأمر الذى يدفعها لتبني ثقافة فرعية تمنحها التبرير للأ نخراط فى أي عمل انحرافي هروبا من حياة العزلة التى فرضتها عليها الوصمة( بو لخضراتى, ٢٠٠٧) الوصمة النفسية:

هى شكل متالى من الوصمة الأجتامعى والتى يضيفها المجتمع على الفرد فى شكل عبارات أو التهكمات أو التصنفات معينة والتى لا تلبث أن تنتقل إلى الفرد الموصوم وكل من له صلة به لتصل فى تأثيرها لجوهر الذاتى للفرد ,فتخلق لديه الشعور بالخزى الداخلى والعزله(مريم عثمان, ٢٠١٨).

## أنواع الوصمة وأسبابها

### ١. الوصمة الجسدية :

تعلق وصمة المرأة بصفات الجسدية ، الخلقية ، يترتب على إثارة الرفض أو القبول الذاتي والاجتماعي يعكس ممارسة الضغط لاستغلالها، فالوصمة لغة ثقافية فكرية، عرقية أو مهنية لدور تقوم به ( مصطفى حسام الدين، ٢٠٢٠).

### ٢. الوصمة العقلية للمرأة :

توصم المرأة بوصم ديني وعقلي أو لصفات وخصائص ومبادئ التميز عن الآخر في جوانب عدة .

### ٣. الوصمة الجنسية والأثوثة :

الوصمة الجنسية تركز على المرأة خاصة فالنقسيم المعنوي بين الروح والجسد

### ٤. الوصمة النفسية :

هي تهديدات مادية ومعنوية أو لفظية مباشرة تتعلق بالشخص المتبوع خطأ ومنه الوصم غير المباشر نتيجة ارتكاب بعض الفروع منه ، ويبقى الوصم يتبع العائلة ولو لم يرتكبوا ذنباً ، هذا يجعل المرأة موصومة بخطأ ارتكبتها شعورياً أو لا شعورياً.

ويوجد نوعان لوصمة كما أشار ( عبدالله بروان، ٢٠١١)

### أولا الوصمة العامة :

والتي تؤثر على الفرد الموصوم وعلى العائلة والأصدقاء المحطين به وهي الحالة التي تجعل الفرد غير قادر على الحصول على الوظائف، وصعوبة في الحياة اليومية .

### ثانيا الوصمة الذاتية:

هي حالات الشعور بالنقص الذاتي، وهي عبارة عن استبطان حالات الشعور بالنقص العام ويعرف (حسن عابدين، ٢٠٠٧) حالة شعور بالنقص الذاتي بأنها تلك الحالة التي تفقد الفرد إلى الأفكار الذاتية وردود فعل أنفعالية سلبية من بينهم الشعور بالخجل، وتدنى احترام الذات وتكوين أفكار سلبية حول تفاعلة مع الآخرين والشعور بالنقص والعزلة .

كما قسم (Alison, 2002. p27) الوصمة إلى نوعين:

الوصمة الاجتماعية: تتمثل في الشعور الذي يلزم المجتمع تجاه المرأة المطلقة، والذي يؤدي

إلى تجنبها وتجاهلها والخوف منها أحيانا والتقليل من أهميتها.

الوصمة الذاتية: تتمثل في الشعور الذى يلام المرأة تجاه نفسها وتجعلها تعتزل الناس وتصاب بالخجل والأحباط والحزن ولوم الذات وتدنى النظرة لذات ولا شك أن بين النوعين تداخل الوصمة الذاتية تعزز نظرة المجتمع للمرأة والوصمة الاجتماعية تعزز شعور المرأة تجاه نفسها.

**مظاهر مشاعر الوصمة لدى المرأة المطلقة :**

١. انخفاض تقدير الذات

٢. الخوف من رفض الآخرين. (رحيمة شرقى, ٢٠١٨).

**مجالات الوصمة ثلاث أنواع:**

- الأول وصمة الجماعة وهى الأكثر شهرة وتركز على اتجاهات المجتمع العام تجاه الشخص الموصوم.
- الثانى وصمة الذات تركز على أستيعاب وتبنى الأفراد لنظرات وتقييمات المجتمع السلبية لهم.
- الثالث الوصمة الأسرية وتشير الوصمة التى يعيشها الفرد نتيجة لكونه مرتبط بأقارب لديهم صفات واصمة , ويشار إليها بمفهوم الوصمة المدركة , (الرزاد خير, ٢٠١٧).

**أبعاد الوصمة ثلاث:**

١- توقعات الوصم

٢- خبرة الرفض الأجتماعى

٣- خبرة الرفض الشخصى (مصطفى حجازى, ٢٠١٧)

**النظريات التى فسرت مشاعر الوصمة لدى المرأة المطلقة**

**نظرية الوصم :**

هي نظرية تهتم بإمكانية تحديد أو التأثير على هوية الفرد وسلوكه وذلك من خلال الألفاظ التى تستخدم من أجل وصفة أو تصنيف فقد ركز علماء هذه النظرية على أهمية التفاعل الاجتماعى بين الأفراد ، وأثر ذلك على الذات ورؤية الآخرين وردود أفعالهم نحو الأشخاص، ومعاني تلك الردود المرتبطة بالفعل أى أن الشخص يستجيب لمعنى الفعل (الوصمة) وليس للفعل نفسه ( محمد أبو ليفة , ٢٠١٧).

## نظرية مرآة الذات :

أصحاب هذه النظرية ويؤكد على أننا نرى أنفسنا من خلال الآخرين ، وهذا يركز على ظهور الذات وكيفية ردود أفعال الآخرين نحوها ، وأن هذه الذات والتي محصلة التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والآخرين سوف تؤثر في سلوكيات وأفعال الأفراد اللاحقة(الروبلي سعود، ٢٠٠٨).

## النظرية التفاعلية الرمزية :

يعتمد الإنسان كما تراه المدرسة الرمزية على التكيف التفسيري لردود فعل الآخرين الواقعية والتخيلية ، وخاصة ردود فعل الآخر ، وأن التفاعل الرمزي يعنى أن الإنسان يفسر أو يعرف كل فعل للآخرين ، ولا يستجيب لأفعالهم بشكل فوري ، أما يستجيب وفق تفسيراته لهذه الأفعال فالأفراد فى المجتمع يكونون مفهومهم عن ذواتهم وتصوراتهم لأنفسهم بناء على ما يتوقعونهم من ردود أفعال الآخرين فى المجتمع نحوهم .(العتيبي خالد ، ٢٠٠٨).

## نظرية الوصم الاجتماعى للمرأة المطلقة :

تتسم ظاهرة العلاقات بين الثنائى الزوجى بأدق العلاقات الإنسانية الحميمة التى يمكن أن تنهض بين فردين ،وعلاقات هكذا تبدو وثيقة الصلة بالنوازح الجماعية التى يستطيع الأفراد فى بيئاتهم الثقافية والمحلية والذى تتحكم فيها قيم نمطية كالذكورة والأنوثة والشرف الرجولى والنبيل العائلى وغيرها،وجميع هذه الظواهر والعقد تنغرس فى المتخيل الجماعى وتوضع موضع العمل فى الحياة العائلية وتتمظهر فى العلاقات الزوجية والممارسات اليومية ،غير أن العلاقات الزوجية لا تخلو من أى خلافات فى الغالب هى شئ فطرى فى الحياة البشرية ولكنها تتفاوت من حيث درجة القوة والضعف فكل من الزوجين لهو رغبات وميول وأراء قد لا تتفق مع الطرف الآخر وتمكن خطورتها عندما تتعدى الحدود المطلوبة مما يؤدى إلى فشل العلاقة الزوجية فى النهاية ولعل هذا يؤدى إلى التفكك الأسرى أو الطلاق هذه الظاهرة الشائكة التى تتعد فيها العوامل والأثار جعلنا نقف موقف نتساءل عن تمثلات المجتمع لمرأة المطلقة موصومة بعبارات الخزى والعار وفى حالات أخرى بالأنحراف على الرغم من أنها لم ترتكب جرماً.

### التعقيب على النظريات السابقة:

ومن خلال النظريات السابقة ترى الباحثات أن طلاق المرأة يجعلها تتصف بعدة ألقاب يطلقها المجتمع عليها و أن طلاق المرأة يعد من المواقف الاجتماعية هذا ما توصلت إليه الباحثات وأن طلاق المرأة يجعل المجتمع ينظر إليها نظرة سلبية تتصف بالشفقة ويتم التقليل من قيمتها ومكانتها الاجتماعية بغض النظر عما حققته المرأة من تقدم فى المستوى التعليمى والوظيفى، كما أن بعض المجتمعات التقليدية مازالت تعطى قدرا واعتبار كبير لزواج حتى لو كان فاشلا مما يجعل المرأة المطلقة منبوذة من قبل المجتمع وبفرض عليها قواعد وقوانين صارمة ولهذا نجد المرأة المطلقة التى تتعرض للوصم تعيش حالة من العزلة والرفض الاجتماعى وعدم الأستقرار .

### رابعا الطلاق:

#### الطلاق لغة :

يعرف بـ طلق أو طلق أو طلاق بمعنى تحرر من قيده ، فيقال عن انفصال الزوجه عن زوجها طلاق ، أي تحللت من قيد الزواج وخرجت من عصمته (احمد أبو الحسن، ١٩٧٩).

#### يعرف الطلاق شرعاً:

هو نظام تشريعي للانفصال بين الزوجين إذا لم يتفق، وهو ظاهره اجتماعية موجودة في كل المجتمعات الإنسانية قديماً وحديثاً حضارياً وريفياً وبدوياً وبنسب مختلفة ( احمد أبو الحسن، ١٩٧٩).

#### الطلاق قانوناً :

عرفت محكمة النقض الطلاق بأنه حل رابطة الزوجية الصحيحة بلفظ الطلاق الصريح :  
الطعن رقم 54 لسنة 54 أحوال شخصية (جلسة 26 مارس، 1985)

يعتبر الطلاق مظهراً من مظاهر الاضطراب النفسي ليعبر عن أدلة قاطعة بأن أحد أطراف العلاقة الزوجية أو كليهما فشل في التكيف مع الطرف الآخر، وفشل في التكيف مع الحياة الزوجية، ولذا فإن الطلاق يمثل إنهاء العلاقة الزوجية، وكشفت بعض الدراسات الاجتماعيه والإنثربولوجية عن وجود نوع من الأنظمة والقوانين الاجتماعية التي تؤسس للعلاقة بين الرجل ، وكذلك تبيح الانفصال عند الضرورة وهو أمر مباح ومتاح للإنسان وفق ثقافته وقيم المرأة والمجتمع ( عبد الرحمن العيسوى ، ٢٠٠٤).



أ.د / ايمان محمد صبري & د/ خلود عويس محمود & ا / آية عبد المنعم ربيع .

إن كلمة مطلقة تعني شخصية مهملة وفاشلة، وهي من المفردات التي مازالت يطلقها بعض فئات المجتمع ليصف بها المرأة المطلقة ، وباعتبارها السبب الرئيسي في الطلاق ، وهذه الألفاظ والتعبيرات تحمل جوانب سلبية يمتد أثرها إلى قدرة تكيف المرأة في حياتها بعد الطلاق (غادة أحمد، ٢٠٠٥)

كما أن الشائعات التي تسيء إلى سمعة المرأة المطلقة حول قدرتها على المحافظة على حياتها الزوجية والتي تنتشر في محيطها الاجتماعي ، لها آثار اجتماعية سيئة تلاحق المرأة المطلقة تسبب لها اضطرابات نفسية وأمراض تلازمها مدي الحياة (الثاقب فهد، ١٩٩٩).

معاناة المرأة المطلقة (اجتماعيا ونفسيا)

١- اجتماعيا:

ينظر المجتمع إلى المطلقة نظرة شك وريبة في تصرفاتها وسلوكها غالبا ماتشعر بالذنب والفضل العاطفي والجنسى وخيبة الأمل والأحباط مما يزيد تعقيدها ويؤخر تكيفها مع واقعنا الحالى فرجوعها إلى بيت أهلها وصدمتها بعوددها موسومة بلقب مطلقة الرديف المباشر لكلمة العار (عمر معين، ١٩٩٤).

٢- نفسيا:

أما الزوجة فتعود حامله جراحها وأألهمها ودموعها في حقيبتها ,وكونها الجنس الأضعف في مجتمعنا التقليدي فأن معاناتها النفسية أقوى من أى معاناه ,اذا وبأنها بحكم التنشئة الاجتماعية واقتناعها ان الزواج ضرورة لا بد منها ,لأنه السترة بالمفهوم التقليدي ,فأنها بطلاقها تفقدها وتصبح عرضة لأطماع الناس وللأتهم بالأنحرافات الأخلاقية .(مرسى كمال، ١٩٩٥)

قد تعاني المرأة المطلقة من العديد المشاكل والاضطرابات النفسية بسبب اتجاة الأهل و بليهم الأصدقاء نحوها.

١- التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة :

يعود الكثير من المطلقات إلى بيت الأسرة ، وهذا يمثل ضغطاً على الأسرة لاعتقادهم بأن الزواج يمثل استقراراً للمرأة في بيتها ، وأنها يرجوعها بلقب مطلقة تمثل عاراً من وجهة نظرهم ومن المشاكل والمسؤوليات والاضطرابات النفسية ، وتختلف معاملة المطلقة في

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٥ ج ١ المجلد (٣٤) - اكتوبر ٢٠٢٤ (٨١)

أسرتها باختلاف الأهل وثقافتهم (محمدعاطف ، ١٩٩٨) .

## ٢- التفاعل الإجتماعي خارج الأسرة ( الأصدقاء ) :

تعاني المرأة بعد طلاقها من الطريقة التي ينظر أصدقاؤها في المجتمع الريفي إليها نظرة دونية ، وتواجه تعليقات غير لائقة ، ونظرات جارحة ومؤلمة للغاية من الأصدقاء ، كما ينظر إليها نظرة شك وغيره ، وتختلف نظرة الأصدقاء في المجتمع الحضري الذي يتميز بالعلاقات الثانوية ، والتمايز الإجتماعي والفردية ، والعزل المكاني ، مما يسمح للمطلقة الإستقلال بمعشيتها بعيداً عن الأصدقاء والأهل وتؤكد على ما سبق دراسته (DoriswineMank, 2000) حيث رأت ومن الصديقات المتزوجات وعدم رغبة الكثير من الأهل المعاملة أن المطلقات يعانين من سوء من محيطها الإجتماعي في التواصل معهن .

### مراحل تكيف المرأة مع واقعا :

مع أن الطلاق في كثير من الأحيان وبالنسبة للمرأة خلاصا من زوج تعيش أتعب أيام حياتها تحت سمائه ،فالمرأة لا تلجأإلى الطلاق إلا بعد أن تصل ذروة اليأس والفشل والألم وتحتاج إلى فترة تطول أو تقصر ليعود لها التوافق النفسي وأوضحت دراسات ميدانية عديدة أن عملية التوافق النفسي تمر بثلاث مراحل:

- ١-مرحلة الصدمة :حيث يعاني المطلقون من الأضطراب الوجداني والقلق بدرجة عالية.
- ٢-مرحلة التوتر : يغلب عليها القلق والأكتئاب وتنتضح آثارها في الأساس بالأضهاد والظلم والوحدة والأغتراب والأنطواء والتشاؤم وعدم الرضا عن الحياة .
- ٣-رحلة إعادة التوافق:وفيها ينخفض مستوى الأضطراب الوجداني ويبدأ المطلقون إعادة النظر في مواقف الحياة بصفة عامة والزواج بصفة خاصة(عديلة تونسي ،٢٠٠٢).

### الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحثات على الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة ،وجدت أنه يمكن تقسيم الدراسات الي أربع فئات على النحو التالي :

#### المحور الأول الدراسات التي تناولت الأكتئاب لدى المرأة المطلقة:

تبين دراسة (cartwright et al ,1984) التي ركزت على دراسة اثر الطلاق على كل من القلق والأكتئاب أن الطلاق أثرة الكبير على حياة المطلقة ومشاعرها وما تتعرض له من

أ.د / ايمان محمد صبري & د/ خلود عويس محمود & ا/ آية عبد المنعم ربيع .

ضغوط وأيضا على أساليب التكيف الشعورية والأشعورية وفي محاولة لمعرفة طبيعة الأساليب الأشعورية للتكيف قام الباحثون بدراسة أحلام مجموعة من (٢٩) من المطلقات بين سن (٣٠-٤٠) حيث تم تطبيق اختبار بيك للأكتئاب عليهن وتم تقسيمهم إلى (١٩) من المكتنبات و(١٠) من غير المكتنبات ، وهذا يعنى أن (٦٦%) منهن تعرضن للأكتئاب ، وتبين من الدراسة أن أحلام غير المكتناب من المطلقات أطول زمنيا كما يغطى الحلم فترات زمنية أطول مقارنة بالأخريات ، وأنهن يتعاملن مع قضايا زواجية وهو مالا يحدث فى أحلام المكتنبات . كما تبين أن المطلقات المكتنبات يظهرن فى أحلامهن تغيرات إيجابية ، وقد أظهرن فى أحلامهن توحده مع أدراهن الزواجية إيجابا مما يعنى محاولتهن للتكيف وخفض القلق عن طريق التنفيس الأشعورى خلال الأحلام وهذا ما يؤكد أيضا إرتباط الأكتئاب نفسه بالطلاق لديهن .

وفى دراسة رتشارديز وآخرون (١٩٩٧) للقلق والأكتئاب ومخاطرة أدمان الكحول من جانب اخر على عينة من (٨٥) من المتزوجات والذى لم يسبق لهن الزواج ومن المطلقات أو المنفصلات لمرة واحدة على الأقل حث تبين من نتائج الدراسة أن المطلقات تعانن بدرجة أعلى من الأكتئاب وانهن تعرضن لمخاطرة أدمان الكحول بدرجة أكبر من المتزوجات وأن ذلك يرتبط أيضا بالمستوى التعليمى والعمر عند الزواج وطلاق الوالدين لعدوان فى الطفولة والعصاب والمصاعب المالية وضعف الثقة بالنفس وضعف العلاقات والتواصل ، حيث تبين أن العلاقة تصبح غير دالة بين الطلاق والتعاطى عند ضبط هذه المتغيرات الآن القلق والأكتئاب يبقى أعلى بدرجة دالة لدى المطلقات .

وفى دراسة هل وهلتون (Hill&Hilton1999) للعوامل المرتبطة بالأكتئاب لدى عينة من الأمهات المطلقات القائمات على رعاية أطفالهن والآباء القائمين على رعاية أبنائهم ، حيث أفترضت الدراسة اختلاف مدى درجة تعرض المجموعتين لأكتئاب تبعا للأدوار التى يعيشونها بعد الطلاق ، وللتحقق من هذا الافتراض تم جمع (١٠٠) أب مطلق بين سن (٢٧-٦٨) سنة وبيانات عن (٦٢٦) أم مطلقة بين سن (٢٣-٦٣) سنة ، وتبين أن الأمهات يخبرن بدرجة أعلى من الأكتئاب مقارنة بالآباء وذلك باستخدام تحليل التباين

العلاقة بين الطلاق والإضطرابات النفسية النفسية للمطلقة ومنها القلق والأكتئاب:

أظهرت نتائج دراسة علاقة عمر الزواج والفترة الزمنية بعد الطلاق ، المهنة (تعمل الاتعمل)

(spiveyand schermam,1999) بالأضطرابات النفسية بدراسة طبيعة وتطور اضطرابات وضغوط مع الزمن وللتحقق من ذلك تم تطبيق اختبار FP واختبار الأبعاد الستة

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٥ ج ١ المجلد (٣٤) - أكتوبر ٢٠٢٤ (٨٣)

## الإكتئاب والمخاوف المرضية وعلاقتها بمشاعر الوصمة لدى المرأة المطلقة.

عشر للشخصية منيسوتا للشخصية أفراد العينة والتي قسمت إلى أربعة أقسام حسب السنوات بعد الطلاق وقد تبين من نتائج الدراسة أن الضغوط تكون مرتفعة خلال الستة الأشهر الأولى، الآن الأحساس بهذا الضغوط يتراجع مع الزمن إلى أن يصل في نهاية الأمر إلى التساوى مع المتزوجات أو بمعنى آخر إلى أنعدام الفروق فيها بين المطلقات وغير المطلقات.

وتشير نتائج العديد من الدراسات الغربية إلى أن الطلاق أثاره النفسية بصورة إجمالية على الصحة النفسية للمطلقة وعلى رفع درجة القلق والإكتئاب بصفة خاصة وفي هذا السياق أجرى تشنج وبرنس (tcheng&prince,1999) دراستهما على عينة من الأمهات المطلقات وذلك بمتوسط عمرى (٣٠-٤٠)، وقد تبين من الدراسة أن الأمهات المطلقات يعانين من عدة مشكلات منها ضعف الرضا وضعف احترام الذات العام عن الحياة كما تبين أنهن أكثر تعرضا للضغوط وضعف الأشباع الجنسي وأكثر، كما تبين انهم يعانون من الإكتئاب بدرجة عالية ولا يوجد فروق بينهما.

### التعقيب على المحور الأول:

ترى الباحثات من خلال الأطلاع على الدراسات السابقة التي تنوعت منها دراسات عربية ودراسات أجنبية والتي تشير إليها نتائج هذه الدراسات أن الطلاق أثاره النفسية بصورة إجمالية على الصحة النفسية للمطلقة وعلى رفع درجة الإكتئاب بصفة خاصة وتبين أن المطلقات تعاني من عدة مشكلات منها ضعف الرضا وضعف احترام الذات العام عن الحياة وان المطلقات يعانين بدرجة كبيرة من الإكتئاب وظهرت نتائج الدراسات الغربية أهمية العوامل الاجتماعية والاقتصادية متمثلة في الدعم الاجتماعى والأسرى والحالة الاقتصادية بعد الطلاق على الصحة النفسية للمطلقة وقدرتها على التكيف فقد تبين من دراسة فريدمان التبعية على عينة من المطلقات أثر الدعم الاجتماعى عند الطلاق وأستمراريته (friedman,1984).

### المحور الثانى الدراسات التي تناولت المخاوف المرضية لدى المرأة المطلقة:

دراسة سوسن بنت محمد (٢٠٠٠) حول الخوف لدى عينة من طالبات الصفوف العليا فى المرحلة الابتدائية فى ضوء بعض المتغيرات، هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة الخوف من طالبات الصفوف العليا ومعرفة الفروق فى المخاوف تبعا للسن والتحصيل الدراسى والمستوى الاجتماعى والاقتصادى تتضمن مشكلة الدراسة فى ماهية طبيعة توزيع درجات الخوف بين

أ.د. / ايمان محمد صبري & د/ خلود عويس محمود & ا/ آية عبد المنعم ربيع .  
أفراد العينة وتم إجراء الدراسة على عينة مكونة (٢٤٠) وتوصلت الدراسة إلى أن تباين في  
الشعور بالخوف ولا توجد فروق بينهم لدى طالبات الصفوف العليا.

قام الأنصاري بدر (٢٠٠١) بدراسة عنونها المخاوف المرضية لدى النساء المطلقات والنساء  
المتزوجات , وهدفت الدراسة إلى إعداد قائمة للمخاوف المرضية مكونة (٨٦٧) من النساء  
بواقع (٣٨١) مطلقة (٤٨٦) متزوجة , وأسفرت نتائج الدراسة على وجود فروق جوهرية من  
النوعين (٢١) من أنواع المخاوف المرضية إذا حصلت المطلقات على متوسطات أعلى من  
المتزوجات.

دراسة دلال عبد الله (٢٠٠٦) بعنوان خصائص رسوم عينة من مرض الرهاب  
الأجتماعى ودلا لا تها الرمزية, بدراسة حالة هدفت الدراسة للتعرف على الدلالات الرمزية  
لرسوم مرضى الرهاب الأجتماعى والوصمة, وتم استخدام منهج دراسة الحالة وكذلك المنهج  
التحليلى , وتوصلت الدراسة إلى إن التعبير الفنى عكس مشكلات الأفراد وكشف عن جوانبهم  
الشخصية من خلال التعبيرات الفنية ورموزهم الخاصة , وجود علاقة بين الرهاب الأجتماعى  
ومشاعر الوصمة.

قام marja&others (٢٠٠٨) بدراسة عنونها المخاوف المرضية والفوبيا الخاصة لدى  
النساء المطلقات وهدفت الدراسة للتعرف على مدى انتشار بعض المخاوف المرضية مثل  
الخوف من الحيوانات والمرتفعات والأماكن المغلقة والطيران والعواصف واعتمد الباحث جمع  
البيانات من خلال دراسة استطلاعية مسحية وأسفرت نتائج الدراسة بأن أكثر الحالات السائدة  
هى التى تعانى من الخوف من المرتفعات العالية ويليها الخوف من الحيوانات ثم الخوف من  
الأماكن المغلقة ثم الخوف من العواصف ثم الخوف من الطيران.

دراسة خضرة مهدى وآخرون (٢٠١١) بعنوان فروق أعراض القلق والأكتئاب  
والمخاوف المرضية لدى الراشدين العاديين والمصابين , هدفت الدراسة إلى البحث فى  
التغيرات النفسية (قلق, اكتئاب, مخاوف مرضية) عند العينات من المصابات بالقصور الكلوى  
وغير المصابات فى درجة القلق والأكتئاب والمخاوف المرضية , استخدم المنهج الوصفى  
دراسة ميدانية

### التعقيب على المحور الثاني:

ترى الباحثات من خلال الأطلاع على الدراسات السابقة أن المرأة المطلقة تعاني من الخوف المرضى وهذا نتيجة لما مرت به خلال تجربة الانفصال وعدم دعم الأسرة والأصدقاء لها ويترتب على ذلك شعورها بالضغط الشديد والخوف من المجتمع والأنسحاب من جميع المواقف الاجتماعية مما يصيبها بالقلق العام كما أكدت دراسة مهدى خضر والخوف يصيب المطلقة انخفاض الطموح وقلة العمل وسوء العلاقات الاجتماعية.

### المحور الثالث الدراسات التي تناولت مشاعر الوصمة لدى المرأة المطلقة :

أشارت دراسة ( أحمدالشهرى ٢٠١٠) على وجود علاقة بين الوصمة وأضطراب الذات والخوف المرضى تكونت العينة من (200) من النساء المطلقات استخدم الباحث مقياس الوصمة ، النتيجة التي توصلت إليها الدراسة أن النظرة العامة تؤثر سلبا على النساء وأن الصفات السلبية للمجتمع تتسلل إلي شعورهم الذاتي مما يؤدي إلي انخفاض احترام الذات والخوف والقليل من الدعم حول العلاقة بين الوصمة واحترام الذات.

وفي دراسة أجراها (منصورأحمد،٢٠١٤) وهدفت إلى التعرف على الآثار السلبية الناجمة عن وصمة العار ، حيث أكد البعض أن الوصمة تؤثر على من يوصم بها فهي تغير في سلوكياتهم، وتصيبهم بالإكتئاب

وتكونت العينة من (150) من النساء المطلقات ، واستخدم الباحث أداة مقياس الوصمة حيث أشار المشاركون إلى تلك الأحداث التي مروا بها في العام الماضي ، توصلت النتائج أن الوصمة تسبب للنساء المطلقات تدني الذات، والإكتئاب وتغير المشاعر وأكدت على وجود علاقة بين مشاعر الوصمة والإكتئاب .

أشارت دراسة (أحمد ياسين،٢٠١٦) تأثير الوصمة سلبا في الحالة النفسية ، وتخفيف الثقة بالنفس، تكونت العينة من (250) من النساء المطلقات ، واستخدم الباحث مقياس الوصمة، واستعان بالاستبيان النتيجة التي توصلت إليها نتائج الدراسة ، التأثير في المزاج والذي ينتقل إلي التعامل والعمل مع الآخرين، إن من يعيش في الوصم يكون الثقة بالنفس لديه أقل كما أن الفئات الاجتماعية تؤثر على احترام الذات مما قد يساعد على حماية الأفراد من الآثار السلبية لوصمة العار .

دراسة (Dar et al,2020) بعنوان الوصمة الاجتماعية لدى النساء المطلقات وتكونت

أ.د. / ايمان محمد صبري & د/ خلود عويس محمود & ا/ آية عبد المنعم ربيع .

عينة الدراسة من (٩٠) امرأة مطلقة وتوصلت النتائج إلى (٩٨%) من النساء المطلقات يعانون من الشعور بالوصمة الاجتماعية، كما كانت الوصمة مرتفعة بشكل ملحوظ.

أجرى كلا من (Divya et al,2021) دراسة بعنوان الوصمة الاجتماعية والتميز أثناء الطلاق، وهدفت الدراسة مراجعة دقيقة للأدبيات المتعلقة بالوصمة أثناء ظاهرة الطلاق والتحليل الموضوعي لها، وقد أكدت نتائج الدراسات أن ظاهرة الطلاق عرضت ردود فعل سلبية، و تم التعامل مع تقارير الظاهرة كمصادر للبيانات المتعلقة بتجربة الوصمة الاجتماعية أثناء الطلاق وتم تحليل تجارب الوصمة الاجتماعية الموجهة ضد النساء المطلقات بشكل موضوعي، وتوصلت النتائج لوجود علاقة دالة موجبة أحصائيا بين الخوف و الوصمة الاجتماعية والشعور بالتميز .

### التعقيب على المحور الثالث:

ترى الباحثات من خلال الأطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بمشاعر الوصمة لدى المرأة المطلقة أن المطلقات الذين يدركون الوصمة الاجتماعية ارتبط لديهم انخفاض تقدير الذات

وجود بعض الخبرات المرتبطة بمشاعر الوصمة التي تقلل من الشعور بتقدير الذات مثل (الانسحاب، الشعور بالدونية، الانغلاق على الذات، الخوف، التوتر،) مما يؤدي إلى شعورها بأنها عار على نفسها وعلى المجتمع وهذا راجع إلى نظرة الأهل والأصدقاء السلبية لها والعوامل المجتمعة والثقافة السائدة في المجتمع وعدم مساندة المجتمع لها قد تضعف من تقدير الذات لدى المرأة ويبدو أن الوصمة تؤدي لدى المرأة ضعف الثقة بالنفس لديها وتؤثر على سلوكيات وتؤدي بها إلى الانسحاب من المواقف الاجتماعية

وتجنب مواجهة الضغوط الخاصة وضعف علاقتها الاجتماعية يجعلها غير قادرة على مواجهة الحياة

والشعور بعدم الرضا عن الحياة يزيد من أعراض الأكتئاب والأقبال على الكحوليات ويقلل من القدرة على التحكم بالضغوط مما يجعلها أكثر تأثر بالضغوط الموجه لها من قبل المجتمع.

### المحور الرابع الدراسات التي تناولت الطلاق لدى المرأة المطلقة:

دراسة (Avendell, 1987) أن الآثار النفسية تكون أعمق في نفسية المطلقة في حال وجود أطفال لديها ولا تجد من يقدم لها الدعم المادي والمعنوي مثل الأكتئاب ضعف الثقة بالنفس المخاوف تكونت عينة الدراسة من (150) امرأة مطلقة، واستخدم الباحث الاستبيان توصلت النتائج إلي أن المرأة المطلقة تتعرض لأزمات نفسية صعبة قد لا تمر بسلام تصل إلي آثار سئية من اعتلال الصحة ، وعدم انتظام في النوم ، وقلة في إنتاجية العمل ، وتصل إلي التوتر ، وفقدان الذاكرة ، والانتحار .

دراسة (الراشد محمود، ١٩٨٨) هدفت إلي الكشف عن مضايقة المحيط الإجتماعي الأهل، الأصدقاء للمرأة المطلقة سواء بعدم التقبل أو التهميش لها وبالنظرات المليئة باللوم أحدي مظاهر الآثار الإجتماعية السلبية تجاه المرأة المطلقة، تكونت عينة الدراسة من (40) امرأة من المطلقات، استخدم الباحثون مقياس الطلاق ، واستعانوا بالاستبيان، توصلت النتائج إلي عدم تكيف المرأة في حياتها الإجتماعية ، الوصمة الإجتماعية السلبية للمطلقة تسببها بالأكتئاب .

و تظهر الآثار المترتبة على وقوع الطلاق بالنسبة للمرأة المطلقة هي الآثار ذات الأبعاد النفسية المتمثلة في الإضطرابات والقلق والتوتر والخوف المرضي والاكتئاب .

دراسة (عبد الناصر، ١٩٩٨) هدفت إلي الكشف عن علاقة صديقات المطلقة التي تضعف وتتلشى مع مرور الزمن خوفا من أن يتعرض زواجهن للخطر بسبب هذه الصديقة المطلقة وتتقل تجربتها الزوجية الفاشلة إلي بيوتهن، تكونت عينة الدراسة من (100) امرأة، الأدوات التي استخدمت في الدراسة مقياس الطلاق ، توصلت النتائج إلي النظرة الإجتماعية السلبية للمرأة المطلقة من قبل الأصدقاء لفشلها في إدارة شئون حياتها ، وأسرتها ، وعلاقتها الإجتماعية غير متوازنة مما يسبب ضررا ، نفسياً واجتماعياً للمرأة .

أوضحت بعض الدراسات (درويش خليل، ٢٠٠٠) أن هناك آثاراً اجتماعية خطيرة تحدث للمرأة المطلقة بعد الطلاق ولا سيما في نظرتها غير الإيجابية لذاتها بسبب لوم أفراد أسرتها وأفراد المجتمع ككل مما قد يؤثر على فقدان الثقة بالنفس ، تكونت عينة الدراسة من (60) امرأة مطلقة ، استخدم الباحثون مقياس الاستبيان ، وتوصلت النتائج إلي انقسام في شخصية المرأة المطلقة، وفقدان لحقوقها المادية ، والمعنوية ، وقد تكون عرضة للأضطهاد في كثير من الأحيان.



أ.د. / ايمان محمد صبري & د/ خلود عويس محمود & ا/ آية عبد المنعم ربيع .

أكدت دراسة (العرياني محمد، ٢٠٠٥) على وجود صدمة نفسية للمرأة المطلقة ، وعدم قدرتها على التكيف مع أوضاع حياتها الجديدة ، واضطراب واختلاف في تعاملها مع الآخرين ، تكونت عينة الدراسة من (100) امرأة مطلقة ، استخدم الباحث مقياس الأستبيان ، توصلت نتائج الدراسة في هذا الشأن على وجود آثار نفسية كبيرة عند المرأة وجدت أن نسبة (65%) من عينة المطلقات في محافظة جدة يعانون من اضطرابات نفسية عديدة منها المخاوف -فقدان الثقة بالنفس- الأنطواء .

دراسة حسين محمد (٢٠١٠) بعنوان الآثار النفسية والجسمية ومشكلات التفاعل الاجتماعي المترتبة على الطلاق ، وهدفت الدراسة إلى إستكشاف الآثار النفسية والجسمية ومشكلات التفاعل الاجتماعي المترتبة على مشكلة الطلاق ومنها علاقة المطلقة بأسرتها وأصدقائها وذلك من خلال التطبيق على عينة من المطلقات الكويتيات والمصريات وهذه الدراسة من الدراسات الوصفية ،والتي أستخدمت منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة وأداة الأستبيان لجمع بيانات البحث وأشارت النتائج أن المطلقة تعاني من ضغط نفسى قوى نتيجة لظروف الطلاق .

#### التعقيب على المحور الرابع:

ترى الباحثات من خلال الأطلال على الدراسات الخاصة بالمرأة المطلقة أن الطلاق يؤثر عليها بالسلب فهي تعاني من مشكلات فى التكيف النفسى والمهارات الاجتماعية فالطلاق فى كثير من الأحيان يؤدي إلى العديد من التغيرات وخاصة إذا كان لديها أطفال مثل الأنتقال إلى مدارس أخرى وتغير فى المعيشة وهذه التغيرات تخلق بيئة مليئة بالتوتر لأطفال والأم نفسها فالمطلقة تتعرض لمشكلات النفسية والأنفعالية مما يحدث لديها الأكتئاب والشعور بالتوتر والخوف الشديد من مواجهة العالم الخارجى وتجنب المواقف الاجتماعية وعدم أهتمام بالصحة الجسدية لديها وهذه الآثار تترك بصمة مؤلمة لديها وتعرض المرأة المطلقة لكثير من الأنتقادات وسلوكيات ومسميات سلبية كوصمها بأنها مطلقة من قبل الآخرين مما يؤثر على بناء شخصيتها ونظرتها لذاتها التى تنعكس فيما بعد إلى سلوكيات قد تكون مضادة لمجتمع ،حيث تعد الأم هى مصدر الدعم لدى الأم المطلقة وتشوه الصورة الذاتى للأم المطلقة قد ينعكس على الأمن النفسى لدى الأبناء وعلى استقرار البناء النفسى لديها .

#### تعقيب عام على الدراسات السابقة:

ومن الدراسات السابقة نستشف أهمية الموضوع الدراسة الحالية ، ودرجة خطورتها ،ومن خلال استعراضنا للعديد من خلال هذه الدراسات الأجنبية والعربية والمحلية للظاهرة ، نجد أنها

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٥ ج١ المجلد (٣٤) - أكتوبر ٢٠٢٤ (٨٩) =

## الإكتئاب والمخاوف المرضية وعلاقتها بمشاعر الوصمة لدى المرأة المطلقة .

لازالت بحاجة إلى المزيد من البحث والتمحيص والفهم لجميع مسبباتها ,وعواملها وخصائصها ,لا تكون هذه الدراسات لم تعطى حقها ,ولكن لكون الظاهرة كغيرها من الظواهر الأجتماعية ,دائما التبدل والتغير والتطور لذا نجد أن كثير من الباحثين الذين تم استعراض دراستهم قد تطرقوا إلى الأسباب والخصائص والعوامل التي تزيد من ظاهرة الطلاق والتي تمثل عوامل مهينة ومساعدة لذلك ولذلك استفادت الباحثات من الدراسات السابقة فى تحديد متغيرات الدراسة ,كما أسفادت فى تحديد المشكلة ,وكيفية صياغة التساؤلات ,واختيار نوع العينة ومجتمع الدراسة ,وتحديد حجمها المناسب والأدوات المناسبة لجمع المعلومات حول متغيرات الدراسة ,وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لأجراء التحليل الإحصائى من خلالها ومن ثم الاستفادة منها فى تفسير النتائج .وتأمل الباحثة أن تكون بهذه الدراسة قد أضافت شئيا جديدا لم تتطرق له الدراسات السابقة مساهمة منها فى إثراء التراث النفسى .

### فروض الدراسة:

- ١- توجد علاقة موجبة دالة احصائيا بين مشاعر الوصمة والأكتئاب لدى المطلقات.
- ٢- توجد علاقة دالة احصائيا بين بين مشاعر الوصمة والمخاوف المرضية لدى المطلقات.
- ٣- توجد فروق دالة احصائيا بين مشاعر الوصمة الأكتئاب المخاوف المرضية لدى المطلقات تبعا لمهنة والعمر .

تعرض الباحثات الإجراءات المنهجية للدراسة ,والتي تتضمن المنهج المستخدم فى الدراسة,ومجتمع الدراسة ,والأدوات المستخدمة فى الدراسة ,والإجراءات التى تم اتباعها للتحقق من كفاءتها السيكومترية ,وأساليب المعالجة الإحصائية ,واخير ظروف التطبيق وإجراءاته.

### أولا: منهج الدراسة:

المنهج المستخدم هو المنهج الوصفى بشقية الارتباطى والمقارن.

### ثانيا:مجتمع الدراسة:

هو النساء المطلقات من محافظة الفيوم وعددهما (٩٠) (٦٠) أستطلاعى (٣٠) أساسى

### ثالثا:عينة الدراسة :

اشتملت الدراسة على عينتين من المشاركين فيها وهما :

- ١-العينة الأستطلاعية للدراسة وهى العينة التى تم فيها فحص الكفاءة السيكومترية لادوات الدراسة .

أ.د / ايمان محمد صبري & د/خلود عويس محمود & ا/ آية عبد المنعم ربيع .

## ٢- العينة الأساسية: هي العينة التي أجريت عليها الدراسة الحالية .

وصف عينات الدراسة:

اشتملت الدراسة على عينتين من المشاركات وهما:

١- العينة الاستطلاعية للدراسة: تكونت من (٦٠) من المشاركات (٣٠ متزوجة، ٣٠ مطلقة) تراوحت أعمارهن بين ٢٠ إلى ٤٠ سنة بمتوسط عمري ( 30,60 ) ، وانحراف معياري (  $6,31 \pm$  ) وذلك للتحقق من الكفاءة السيكمترية للمقياس .

## ٢- العينة الأساسية:

تكونت من ( ٣٠ ) من المطلقات تراوحت أعمارهن بين ٢٠ إلى ٤٠ سنة بمتوسط عمري (30,60)، وانحراف معياري ( $6,37 \pm$ )، وكانت عدد المطلقات العاملات ٢١ مطلقة، و ٩ مطلقات غير عاملات.

## رابعاً: الأدوات المستخدمة في الدراسة:

• استبانة البيانات الديموجرافية .

• مقياس الأكتئاب

• مقياس المخاوف

• مقياس مشاعر الوصمة

وفيما يلي شرح تفصيلي لكل مقياس.

استبانة البيانات الديمجرافية:

اشتملت على البيانات التالية (العمر, وتعمل أو لا تعمل)

مقياس الاكتئاب

وصف المقياس وطريقة تصحيحه:

إعداد ارون بيك ترجم هذا المقياس إلى العربية الدكتور عبد الستار ابراهيم ,ويتكون المقياس من (٢١) سؤال, ولكل سؤال سلسلة متدرجة من أربع بدائل مرتبة على حسب شدتها, وتستخدم الأرقام من (٠-٣) لتوضيح مدى شدة الأعراض ودرجة كل سؤال هي رقم العبارة التي اختارها

أولا صدق المقياس :قام معد المقياس بحساب الصدق من خلال عدة طرق ١- صدق المحكمين فقد قام معد المقياس باجراء جميع التعديلات المقترحة من قبل السادة المحكمين, واسفر

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٥ ج١ المجلد (٣٤) - اكتوبر ٢٠٢٤. (٩١)

## الإكتئاب والمخاوف المرضية وعلاقتها بمشاعر الوصمة لدي المرأة المطلقة.

الأجراءات على اتفاق ما يزيد من (٨٠%) من عبارات الأستبيان وأخذ بأراء بعضهم من حيث تعديل بعض العبارات ليصبح فى صورته النهائيه.

ثانيا: ثبات المقياس:

قام معد المقياس بحساب الثبات المقياس عن طريق معامل ألفا لكرونباخ حيث قيمة ثبات ألفا لمقياس بلغت (٠,٨٧١) وتعد تلك المعاملات دلالة أحصائية تعبر عن ثبات المقياس

### الاتساق الداخلي للمقياس

حُسب الاتساق الداخلي لمقياس الاكتئاب باستخدام علاقة البند بالدرجة الكلية للمقياس. ويتم اعتماد البعد على أساس محك العلاقة التي تُقدَّر بـ (٠,٣) فأكثر. ويوضح الجدول ( ١ ) نتائج تطبيق هذا الإجراء.

جدول ( ١ ). علاقة البند بالدرجة الكلية للمقياس.

رقم البند	علاقة البند بالدرجة الكلية للمقياس	رقم البند	علاقة البند بالدرجة الكلية للمقياس
١	,477	١١	,178
٢	,300	١٢	-,226
٣	,447	١٣	,206
٤	,340	١٤	,234
٥	,052	١٥	,352
٦	,595	١٦	,014
٧	,531	١٧	,047
٨	,595	١٨	-,072
٩	,386	١٩	-,087
١٠	,181	٢٠	,211
١١	1,61	٢١	,578

وتكشف التحليلات التي يحتوي عليها هذا الجدول عن وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي

بين بنود المقياس والدرجة الكلية ما عدا البنود أرقام

٥،١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠. فلم تصل قيمتها لمستوى المحك وهو 3، ولذلك

فقد تم حذفها. وتبدو أهمية هذه النتيجة في أنها تكشف ببساطة عن بنية متجانسة للمقياس، ومن

ثم تؤكد التصور النظري الذي انبثق عنه، كمقياس مستقل لقياس الاكتئاب.

### صدق المقياس

قامت الباحثات بالتحقق من صدق مقياس الاكتئاب باستخدام صدق المجموعات المحكية، وذلك

بتقدير الفروق بين المتزوجات والمطلقات على مقياس الاكتئاب، فإذا تمكن الاختبار من إبراز

هذه الفروق فإنه يدل على صدق التكوين.

جدول ( ٢ ) الفروق بين متوسطي درجات المتزوجات والمطلقات في الاكتئاب.

البعد	العينة	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
الاكتئاب	متزوجات	30	17,56	2,87	4,273	دالة 0,001	المطلقات
	مطلقات	30	21,96	4,85			

اتضح من جدول ( ٢ ) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي المتزوجات والمطلقات في متغير الاكتئاب عند مستوى 0,001 وكانت الفروق لصالح مجموعة المطلقات؛ بمعنى أن المطلقات مرتفعتات في الاكتئاب عن المتزوجات، والمقياس الذي يتكون بهذه الطريقة، وتحقق له القدرة على التمييز بين المجموعات على هذا الأساس، يتمتع بالضرورة بصدق ظاهري واضح .

ثبات المقياس

قامت الباحثات بحساب معامل ألفا لكرونباخ لمقياس الاكتئاب، فقد تم حساب معامل الارتباط بين جزئي الاختبار، وتم تصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون) ، ويبين الجدول رقم ( ٣ ) هذا الإجراء:

جدول ( ٣ ) . معاملات ثبات مقياس الاكتئاب.

المكون	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
الاكتئاب	,709	,810

وبالنظر إلى هذا الجدول، يتبين أن معاملات الثبات مرتفعة بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، فإن هذا يعني أن قياسنا للاكتئاب يعد متحرراً من الخطأ.  
مفتاح التصحيح:

درجة كل سؤال هي رقم العبارة التي اختارها المفحوص، فمثلاً إذا اختار المفحوص البديل رقم ٣ فإن درجتها لهذا السؤال هي ٣ وهكذا.

مقياس المخاوف المرضية

وصف المقياس وطريقة تصحية:

أعد هذا المقياس ولبه لانج ثم قام الدكتور محمد أحمد عبد الخالق بترجمتها إلى العربية مع العلم بأنه لم يدخل أي تعديل بالحذف أو الأضافة ويتكون المقياس من (٣٧) عبارة لا مطلقاً (0) قليلاً (١) متوسط (٢) كثيراً (٣) كثيراً جداً (٤).

أولا صدق المقياس:

Aكرونياج.078 = يمتنع المقياس بصدق الأتساق الداخلي حسب معادلة a كرونياج حيث بلغت a=0.7

ثانيا : ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس عن طريق t.test: للعينه وبلغت t=4.98, وهي حالة - عن 0.5 مما يوضح أن عبارة المقياس تتمتع بالثبات.

الاتساق الداخلي :

حُسب الاتساق الداخلي لمقياس المخاوف المرضية باستخدام علاقة البند بالدرجة الكلية للمقياس. ويتم اعتماد البعد على أساس محك العلاقة التي تُقدَّر بـ ٠,٣ فأكثر. ويوضح الجدول ( ٤ ) نتائج تطبيق هذا الإجراء.

جدول ( ٤ ) . علاقة البند بالدرجة الكلية للمقياس.

رقم البند	علاقة البند بالدرجة الكلية للمقياس	رقم البند	علاقة البند بالدرجة الكلية للمقياس
١	,395	٢٠	,222
٢	,181	٢١	,323
٣	,388	٢٢	,625
٤	,350	٢٣	,038
٥	,800	٢٤	,380
٦	,432	٢٥	,191
٧	,235	٢٦	,026
٨	,056	٢٧	,072
٩	,084	٢٨	,069
رقم البند	علاقة البند بالدرجة الكلية للمقياس	رقم البند	علاقة البند بالدرجة الكلية للمقياس
١٠	,037	٢٩	,070
١١	,022	٣٠	,300
١٢	,068	٣١	,241
١٣	,033	٣٢	,027
١٤	,332	٣٣	,340
١٥	,636	٣٤	,171
١٦	,424	٣٥	,071
١٧	,150	٣٦	,300
١٨	,661	٣٧	,166
١٩	,359		

أ.د / ايمان محمد صبري & د/ خلود عويس محمود & ا/ آية عبد المنعم ربيع .

وتكشف التحليلات التي يحتوي عليها هذا الجدول عن وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بين بنود المقياس والدرجة الكلية ما عدا البنود أرقام ٣٧، ٣٥، ٣٤، ٣٢، ٣١، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٣، ٢٠، ١٧، ١٣، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٢ فلم تصل لمستوى المحك وهو 3، لذلك فقد تم حذفها. وتبدو أهمية هذه النتيجة في أنها تكشف ببساطة عن بنية متجانسة للمقياس، ومن ثم تؤكد التصور النظري الذي انبثق عنه، كمقياس مستقل لقياس المخاوف المرضية.

### صدق المقياس

قامت الباحثات بالتحقق من صدق مقياس المخاوف المرضية باستخدام صدق المجموعات المحكية، وذلك بتقدير الفروق بين المتزوجات والمطلقات على مقياس المخاوف المرضية، فإذا تمكن الاختبار من إبراز هذه الفروق فإنه يدل على صدق التكوين.

### جدول ( ٥ ) الفروق بين متوسطي درجات المتزوجات والمطلقات في المخاوف المرضية.

البعد	العينة	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
المخاوف المرضية	متزوجات	30	38,200	4,12	3,716	دالة 0,001	المطلقات
	مطلقات	30	43,23	6,16			

اتضح من جدول ( ٥ ) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي المتزوجات والمطلقات في متغير المخاوف المرضية عند مستوى 0,001 وكانت الفروق لصالح مجموعة المطلقات؛ بمعنى أن المطلقات مرتفعت في المخاوف المرضية عن المتزوجات، والمقياس الذي يتكون بهذه الطريقة، وتتحقق له القدرة على التمييز بين المجموعات على هذا الأساس، يتمتع بالضرورة بصدق ظاهري واضح .

### ثبات المقياس

قامت الباحثات بحساب معامل ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس المخاوف المرضية. تم حساب معامل الارتباط بين جزئي الاختبار، وتم تصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون ، ويبين الجدول رقم (٦) هذا الإجراء:

### جدول ( ٦ ) معاملات ثبات مقياس المخاوف المرضية.

المكون	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
المخاوف المرضية	,567	,564

وبالنظر إلى هذا الجدول، يتبين أن معاملات الثبات مقبولة بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، فإن هذا يعني أن قياسنا للمخاوف المرضية يعد متحرراً من الخطأ.

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٥ ج ١ المجلد (٣٤) - أكتوبر ٢٠٢٤ (٩٥)

مفتاح التصحيح:

لا مطلقا (٠) قليلا (١) متوسط (٢) كثير (٣) كثير جدا (٤)

مقياس مشاعر الوصمة

وصف المقياس وطريقة تصحيحه:

يتكون مقياس وصمة العار بصورته النائية من (٣٣) مقسمة إلى أربعة أبعاد النفسية، الاجتماعية، الدينية، والتميزي، ويقابل كل عبارة خمسة اختيارات مواقف بشدة، مواقف محايد، غير مواقف، غير مواقف يشدة (٥-٤-٣-٢-١).

أولا صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس لأداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين، لحكم على وضوح الصياغة اللغوية لل فقرات وأبداء الراى فى أدوات الدراسة وتم أعتماذ التعديلات وأنفقت اللجنة على أن الأداة تقيس متغير الوصمة .

ثانيا ثبات المقياس: تم استخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق (test-retest) وبلغت قيمة معامل سبيرمان ككل (0.84) وبلغ معامل وصمة العار باستخدام كلرونباخ والفا (0.72) وان معاملات الثبات لأعداد المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق تراوحت بين (0.80-0.72) معادلة كلرونباخ ألفا بين (0.67-0.86) مما يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

مفتاح التصحيح:

موافق بشدة (٥) موافق (٤) محايد (٣) غير موافق (٢) غير موافق بشدة (١)

الاتساق الداخلي

حسب الاتساق الداخلي لمقياس مشاعر الوصمة باستخدام علاقة الدرجة لكل بعد من أبعاد المقياس (البعد النفسي - البعد الاجتماعي - البعد التمييزي - البعد الديني ) بالدرجة الكلية للمقياس. ويتم اعتماد البعد على أساس محك العلاقة التي تُقدر بـ ٣، ٠، فأكثر. ويوضح الجدول ( ٧ ) نتائج تطبيق هذا الإجراء.

جدول (٧). علاقة البعد بالدرجة الكلية للمقياس.

البعد	علاقة البعد بالدرجة الكلية للمقياس
البعد النفسي	,462
البعد الاجتماعي	,605
البعد التمييزي	,707
البعد الديني	,790

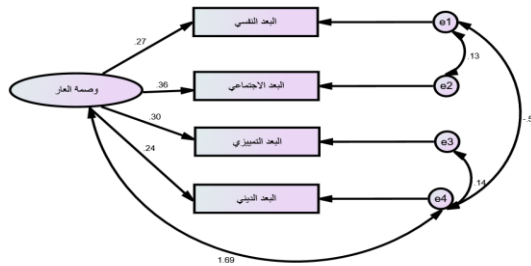


أ.د / ايمان محمد صبري & د/ خلود عويس محمود & ا / آية عبد المنعم ربيع .

وتكشف التحليلات التي يحتوي عليها هذا الجدول عن وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس مشاعر الوصمة باستخدام علاقة البعد بالدرجة الكلية للمقياس. وتبدو أهمية هذه النتيجة في أنها تكشف ببساطة عن بنية متجانسة للمقياس، ومن ثم تؤكد التصور النظري الذي انبثق عنه، كمقياس مستقل لقياس مشاعر الوصمة.

### صدق المقياس

قامت الباحثات بالتأكد من بنية مقياس مشاعر الوصمة بحساب التحليل العاملي التوكيدي، ولتنفيذ إجراءات التحليل العاملي التوكيدي استخدمت الباحثات حزمة البرامج الإحصائية المعروفة باسم أموس AMOS اصدار ٢٤، للتأكد من جودة مطابقة أبعاد المقياس الأربعة المكونة لمشاعر الوصمة (البعد النفسي - البعد الاجتماعي - البعد التمييزي - البعد الديني). ويعرض جدول ( ٨ ) قيم معاملات الانحدار المعيارية لأبعاد المقياس في الشكل رقم ( ١ ) للنموذج المقترح، والدلالة المعنوية .



شكل ( ١ ) النموذج التوكيدي المقترح لأبعاد مقياس مشاعر الوصمة  
جدول ( ٩ )، معاملات الانحدار المعيارية ودلالاتها لتبعية أبعاد المقياس .

البعد	معامل الانحدار المعياري	الدلالة المعنوية
البعد النفسي	,267	,05
البعد الاجتماعي	,364	,05
البعد التمييزي	,300	,05
البعد الديني	,245	,05

ويلاحظ من الجدول السابق أن جميع معاملات الانحدار المعيارية دالة لجميع الأبعاد المكونة

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٥ ج١ المجلد (٣٤) - أكتوبر ٢٠٢٤ (٩٧).

## الإكتئاب والمخاوف المرضية وعلاقتها بمشاعر الوصمة لدي المرأة المطلقة .

للمقياس، فقد كانت مستوى الدلالة المعنوية هي 0,05. .ومما يزيد هذه النتائج تأييداً، ما يتبين من خلال الجدول ( ٩ )، من أن جميع مؤشرات جودة المطابقة تتجاوز حاجز الـ ٠,٩٠، وأن الخطأ المحتمل في مواجهة هذه المؤشرات لم يتجاوز الـ ٠,٠٢ .

### جدول ( ١٠ ) . مؤشرات جودة المطابقة لأبعاد مقياس مشاعر الوصمة.

يتضح من الجدول السابق أن النموذج المفترض يطابق بيانات عينة الدراسة الحالية، ويؤكد على

المكون	مؤشر جودة المطابقة المصحح AGFI	مؤشر المطابقة المعياري NFI	مؤشر المطابقة المتزايدة IFI	جودة المقارنة CFI	خطأ التقريب الى متوسط المربعات RMSEA
قيمة المؤشر	,997	,999	1.000	1.000	صفر
المدى المثالي للمؤشر	يقترّب من ١	يقترّب من ١	يقترّب من ١	يقترّب من ١	تقترب من صفر
	صحيح	صحيح	صحيح	صحيح	

مطابقة النموذج العديد من المؤشرات التي في ضوئها يتم قبول النموذج أو رفضه وهي قيمة مؤشر المطابقة المصحح AGFI؛ مؤشر المطابقة المعياري NFI، ومؤشر المطابقة المتزايدة IFI، ومؤشر جودة المقارنة CFI وجميعها تقع في المدى المثالي، مما يدل على مطابقة النموذج المفترض مع بيانات العينة الحالية، بالإضافة إلى مؤشر خطأ التقريب إلى متوسط المربعات RMSEA والذي بلغت قيمته صفر وهو يقع أيضاً في المدى المثالي.

وهذه المؤشرات تؤيد جودة أو تجانس الأبعاد الأربعة في التعبير عن مكون مشاعر الوصمة. ومن ثم، يمكننا اعتبار البنود المقترحة للمقياس تقيس مشاعر الوصمة. وتعد هذه المؤشرات كافية لتأكيد أن الاختبار يتمتع بصدق تكوين جيد

### ثبات المقياس

تم حساب الثبات للمقياس بطريقة ( معامل ثبات ألفا ) ، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات :

جدول (١١) معاملات الثبات بطريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ

المتغير	التجزئة النصفية	كرونباخ ألفا
مشاعر الوصمة	,424	,527

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الثبات مقبولة بطريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ، وهذا يعني أن قياسنا لمشاعر الوصمة يعد متحرراً من الخطأ؛ وبناءً على هذا، فإن

أ.د / ايمان محمد صبري & د/ خلود عويس محمود & ا/ آية عبد المنعم ربيع .  
القيم التي يتم الحصول عليها باستخدام هذا الاختبار تعد قابلة للتعميم، لأنها تتجاوز مجرد حدوثها النوعي في الظاهرة.

حُسبت الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة ( المتوسط ، الانحراف المعياري، معاملي الالتواء والتفرطح) وذلك للتأكد من أن بيانات عينة الدراسة تتوزع توزيعاً اعتدالياً ، ويوضح جدول ( ١١ ) نتائج هذا الأسلوب الإحصائي:

جدول(١٢). الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة.

الإحصاءات متغيرات الدراسة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفرطح
مشاعر الوصمة	101.4700	6.32848	-375	-413
الاكتئاب	22,001	4,85	,251	-,375
المخاوف المرضية	38,48	4,35	,317	-,246

يتضح من الجدول السابق أن بيانات عينة الدراسة في ضوء متغيرات الدراسة تتوزع اعتدالياً فقيم معاملي الالتواء والتفرطح تنحصر بين  $(\pm 1,96)$ ؛ وبالتالي فهي في النطاق.

### نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

نص الفرض على أنه " توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين مشاعر الوصمة والاكتئاب لدى عينة الدراسة من المطلقات".

للتحقق من هذا الفرض حُسبت العلاقة بين كل من مشاعر الوصمة بأبعادها الأربعة (البعد النفسي - البعد الاجتماعي - البعد التمييزي - البعد الديني) والاكتئاب لدى عينة الدراسة من المطلقات باستخدام معامل ارتباط بيرسون باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، ويوضح جدول(١٣) نتيجة الفرض.

جدول (١٣). العلاقة بين كل من مشاعر الوصمة والاكتئاب لدى عينة الدراسة (ن=٣٠).

العلاقة	معامل الارتباط	الدالة
البعد النفسي - الاكتئاب	-,088	غير دالة
البعد الاجتماعي - الاكتئاب	,278	غير دالة
البعد التمييزي - الاكتئاب	,011	غير دالة
البعد الديني - الاكتئاب	-,100	غير دالة
الدرجة الكلية لمشاعر الوصمة - الاكتئاب	,034	غير دالة

\* \* دال عند 01,

➤ يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين أبعاد مشاعر

## الإكتئاب والمخاوف المرضية وعلاقتها بمشاعر الوصمة لدى المرأة المطلقة .

الوصمة والاكنتئاب، فلم تصل قيمة معاملات الارتباط لمستوى الدلالة المعنوية. > للتحقق من فروض الدراسة قامت الباحثات ببناء نموذج مقترح بناء على أساس نظرى توصلت إليه الباحثات من خلال الأطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، وتشير الدراسة الراهنة إلى عدم تحقق الفرض وهذه النتيجة طبيعية وهى عدم وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد مشاعر الوصمة والاكنتئاب لدى المرأة المطلقة ويتضح ذلك من الجدول السابق وتعارضت دراسة (أحمد ياسين، ٢٠١٦) التى أشارت نتائجها إلى التأثير على المزاج الذى ينتقل مع التعامل مع الآخرين أن من يعيش فى الوصم يكون الثقة لديه أقل، ودراسة (منصور أحمد، ٢٠١٤) التى أشارت نتائجها إلى أن الوصمة تسبب للنساء المطلقات تدنى فى الذات والاكنتئاب وتأكدت على وجود علاقة بين الوصمة والاكنتئاب، ودراسة (الراشد محمود، ١٩٨٨) التى أشارت إلى عدم تكيف المرأة فى حياتها الاجتماعية والوصم يصيبها بالاكنتئاب، ودراسة (عبد الناصر، ١٩٩٨) التى أشارت نتائجها إلى النظرة الاجتماعية للمرأة المطلقة تسبب لها ضرر نفسيا واجتماعى. وبذلك تعارضت نتائج الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية حيث يرى الباحثين للذين تم استعراض دراساتهم أنهو يوجد علاقة بين مشاعر الوصمة والاكنتئاب لدى المرأة المطلقة وهذا راجع إلى نظرة السلبية والتقليدية القاصرة لها من قبل المجتمع والأسرة ولا زالت تعاني منها المرأة المطلقة مما يعود بالأثر السلبى على المستوى النفسى والصحى والاجتماعى و تفرض عليها أسرتها قواعد صارمة يؤدى بها إلى الأنسحاب من المواقف الاجتماعية لكونها منبوذة وحصولها على لقب مطلقة وتعيش المرأة الوصم من خلال شتمها ومعايرتها والتنازب بلقب أنها مطلقة فضلا عن امتعاض الأسرة من طلاقها وانها ستكون عالية عليهم وخاصة إذا كان لديها أطفال، وبالتالي المجتمع لا يرحم ويبقى ينظر إلى المرأة المطلقة ليس لكونها ضحية وإنما جانية فى حق نفسها ومجتمعها وهذا يصيبها بالاكنتئاب الشديد.

> وتفسر الباحثات العلاقة بين مشاعر الوصمة عند المرأة فى المجتمع الفيومى لا ترتبط بالاكنتئاب نظرا لطبيعة المجتمع فهو مترابط و متماسك ويكون المجتمع الفيومى متميز بتماسكة العرقى وتماسكة العائلى فأن المرأة المطلقة تأخذ أحساسا عاليا من خلال

أ.د / ايمان محمد صبري & د/ خلود عويس محمود & ا / آية عبد المنعم ربيع .

الدعم الأسرى حيث لا تصل إلى مرحلة الطلاق الأ بموافقة أهلها وبالتالي فالمرأة منذ البداية ولديها دعم أسرى مما أعطاهما ثقة وصلابة نفسية مما أوضح أن ليس لديها وصمة حيث أنها مقتنعة بالطلاق وأسرته كذلك وهذا ما تعزىة الباحثات أن لا توجد علاقة بين مشاعر الوصمة والأكتئاب نظرا لطبيعة المجتمع وطبيعة تماسكة فهى من البداية وتتلقى الدعم والمصابرة من قبل الأسرة وبالأضافة إلى أن الشريعة الإسلامية أحلت الطلاق للتخلص من المكارة ومن هنا تجد الدعم وتجد من يواسيها ويخفف عنها وشاركن أحزانهن ويشجعن على التحمل والصبر فى هذه المواقف فتتخلص من وصمة الطلاق التى تلاحقها بسبب كونها مطلقة ونجد أن المرأة المطلقة فى مجتمعنا لديها استقرار نفسى غير مصابة بأى اضطرابات نفسية وهذا نتيجة الوعى السائد فى مجتمعنا.

### نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

نص الفرض على أنه " توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين مشاعر الوصمة والمخاوف المرضية لدى عينة الدراسة من المطلقات ". .

للتحقق من هذا الفرض حُسبت العلاقة بين كل من مشاعر الوصمة بأبعادها الأربعة (البعد النفسى - البعد الاجتماعى - البعد التمييزى - البعد الدينى) والمخاوف المرضية لدى عينة الدراسة من المطلقات باستخدام معامل ارتباط بيرسون باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، ويوضح جدول (١٤) نتيجة الفرض.

جدول (١٤). العلاقة بين كل من مشاعر الوصمة والمخاوف المرضية لدى عينة الدراسة

(ن=٣٠).

العلاقة	معامل الارتباط	الدلالة
البعد النفسى - المخاوف المرضية	,685**	0.01
البعد الاجتماعى - المخاوف المرضية	,307	غير دالة
البعد التمييزى - المخاوف المرضية	,461*	0.05
البعد الدينى - المخاوف المرضية	,030	غير دالة
الدرجة الكلية لمشاعر الوصمة - المخاوف المرضية	,827**	0.01

\* دال عند 05, \*\* دال عند 01,

➤ يتضح من الجدول السابق وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين المخاوف

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٥ ج١ المجلد (٣٤) - أكتوبر ٢٠٢٤ (١٠١)

## الإكتئاب والمخاوف المرضية وعلاقتها بمشاعر الوصمة لدى المرأة المطلقة .

المرضية وأبعاد مشاعر الوصمة (البعد النفسي -البعد التمييزي) وبلغت قيمتها على التوالي 685، 461، وهى علاقات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، ٠,٠١ معنوية. وبلغت قيمة معامل الارتباط بين المخاوف المرضية والدرجة الكلية لمشاعر الوصمة 827، وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ معنوية. بينما انعدمت العلاقة بين البعد الاجتماعي والديني لمشاعر الوصمة والمخاوف المرضية فلم تصل قيم معامل الارتباط إلى مستوى الدلالة المعنوية.

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة موجبة ودالة احصائيا بين المخاوف المرضية وبين مشاعر الوصمة لدى المطلقات وبذلك تحقق الفرض ويمكن قبوله وأتفقت دراسة (أحمد الشهرى، ٢٠١٠) التى أشارت نتائجها إلى أن النظرة العامة تؤثر سلبا على المطلقات وأن الصفات السلبية للمجتمع تتسلل إلى شعورهم الذاتى مما يؤدي إلى انخفاض احترام الذات والخوف والقليل من الدعم حول الوصمة واحترام الذات، وأكدت دراسة (دلال الغامدى، ٢٠٠٦) على التعبير الفنى عكس مشكلات الأفراد وكشف عن جوانبهم الشخصية من خلال التعبيرات الفنية ورموزهم الخاصة وجود علاقة بين الرهاب الاجتماعى ومشاعر الوصمة، ودراسة (Divya et al, 2021) التى أشارت نتائجها إلى وجود علاقة دالة موجبة احصائيا بين الخوف والوصمة الاجتماعية، وبالتالي أتفقت نتائج الدراسات السابقة مع نتائج الدراسة الحالية التى أكدت على أن الخوف لدى المرأة يؤدي إلى شعورها بالوصم الاجتماعى فالخوف راجع إلى البيئة المحيطة بالمطلقة وأسرتها التى تفرض عليها القوانين الصارمة ومنعها من حضور المناسبات الاجتماعية خوفا منها لكونها مطلقة ورفضهم لعملها وخوفهم من أن تنتهك العادات والتقاليد والعرف السائد فى المجتمع ونظرتهم السلبية لمطلقة على أنها امرأة رخيصة مما يسبب لها تشوه لذات وصمة اجتماعية فالوصمة الاجتماعية والظلم الاجتماعى كالمقبضة المغلقة التى لا يمكن أن يتصافحا معا، فالوصمة متعلقة بقضية الظلم الاجتماعى وهو راجع لخوف الذى يفرضه المجتمع على المرأة المطلقة فالوصمة غالبا وصف يشوه المرأة وينتج عنه شعور سلبى وبذلك يصبح الطلاق حجر عثر فى حياتها النفسية والاجتماعية مما يجعل

حياتها ناقصة غير متكاملة.

وتفسر الباحثات هذه النتيجة بأنها متوقعة ويتغير المخاوف المرضية أكثر المتغيرات تأثيراً على متغير مشاعر الوصمة وهو تأثير مباشر على المطلقة كما فسرت الباحثات بأنها نتيجة منطوية وضرورية لديها مخاوف مرضية الأ ويكون لديها مشاعر وصمة عالية نتيجة لنظرة المجتمع السلبية لها فقد طبقت عينة الدراسة في مجتمع الفيوم وهو مجتمع يتسم بالرفية ويعلى من شأن العادات والتقاليد السائدة في مجتمع الفيوم يقلل من المرأة بصفة عامة والمطلقة بصفة خاصة فالمخاوف المرضية هي ظاهرة نفسية وانفعالية في المجتمع وموضع اهتمام حيث تعرضت حياه المرأة المطلقة إلى حروب مفزعة وصادمة فهي دمار على الصعيد المادى والنفسى

### نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

نص الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائية في درجات مشاعر الوصمة والاكنتاب والمخاوف المرضية لدى عينة الدراسة من المطلقات تعزى إلى اختلال ( العمر - المهنة ) ."

✓ للتحقق من هذا الفرض حُسبت الفروق بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة في مشاعر الوصمة والاكنتاب والمخاوف المرضية تبعاً لمتغير العمر ( ٢٠-٣٠ عام ، ٣١-٤٠ عام ) باستخدام اختبار "مان ويتني" لمجموعتين مستقلتين ، ويوضح جدول ( ١٤ ) نتائج هذا الفرض.

جدول (١٥) الفروق في متوسطات رتب درجات مشاعر الوصمة والاكنتاب والمخاوف المرضية تبعاً لمتغير العمر.

المتغير	العمر	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	اختبار مان ويتني	قيمة "Z"	الدلالة	اتجاه الفروق
مشاعر الوصمة	٢٠-٣٠ عام	14	17,29	242,01	87,0	1,049	غير دالة	-
	٣١-٤٠ عام	16	13,94					
الاكنتاب	٢٠-٣٠ عام	14	17,29	242,00	87,00	-1,043	غير دالة	-
	٣١-٤٠ عام	16	13,94	223,00				
المخاوف المرضية	٢٠-٣٠ عام	14	16,07	225,00	104,001	,334-	غير دالة	-
	٣١-٤٠ عام	16	15,00	240,00				

اتضح من جدول (١٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة من

الإكتئاب والمخاوف المرضية وعلاقتها بمشاعر الوصمة لدي المرأة المطلقة .

المطلقات في مشاعر الوصمة والاكتئاب والمخاوف المرضية، فلم تصل قيمة (z) لمستوى الدلالة المعنوية.

وحسبت الفروق بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة في مشاعر الوصمة والاكتئاب والمخاوف المرضية تبعاً لمتغير العمل (تعمل ، لا تعمل ) باستخدام اختبار "مان ويتني" لمجموعتين مستقلتين ،

ويوضح جدول ( ١٤ ) نتائج هذا الفرض .

جدول ( ١٤ ) الفروق في متوسطات رتب درجات مشاعر الوصمة والاكتئاب والمخاوف المرضية تبعاً لمتغير العمل.

المتغير	العمل	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	اختبار مان ويتني	قيمة "Z"	الدلالة	اتجاه الفروق
مشاعر الوصمة	تعمل	21	13,86	291,00	60,00	-1,576	غير دالة	-
	لا تعمل	9	19,33	174,00				
الاكتئاب	تعمل	21	14,26	299,5	68,5	-1,181	غير دالة	-
	لا تعمل	9	18,39	165,5				
المخاوف المرضية	تعمل	21	14,86	312	81,00	-6,613	غير دالة	-
	لا تعمل	9	17,00	153				

اتضح من جدول ( ١٥ ) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة من المطلقات العاملات وغير العاملات في مشاعر الوصمة والاكتئاب والمخاوف المرضية، فلم تصل قيمة (z) لمستوى الدلالة المعنوية.

تشير نتائج الجدول السابقة إلى عدم تحقق الفرض وهذه النتيجة طبيعية وهي عدم وجود فروق بين المطلقات في السن والمطلقات العاملات وغير العاملات في متغير مشاعر الوصمة والاكتئاب والمخاوف المرضية واتفقت دراسة (سوسن محمد، ٢٠٠٠) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق بين المطلقات في تباين الشعور بالخوف، وحيث أشارت دراسة (spivey and sch erman 1980) إلى أنعدام الفروق بين المطلقات ودراسة ( tcheng&prince, 1983) التي أشارت نتائجها أن المطلقات يعانون من الأكتئاب ولا توجد فروق بينهما تبعاً لسن والمهنة تعمل أو لا تعمل ودراسة، (spivey andschermam, 1980) التي أشارت نتائجها إلى انعدام الفروق بين المطلقات



===== أ.د / ايمان محمد صبري & د/ خلود عويس محمود & ا/ آية عبد المنعم ربيع .=====

وبذلك تصبح نتائج الدراسات السابقة التي استعرضناها متفقة مع نتائج الدراسة الحالية الذى ترى أن لا يوجد فروق بين المطلقات فى درجات مشاعر الوصم والأكتئاب والمخاوف المرضية تبعاً لسن والمنهه تعمل أو لاتعمل فالتأثير الذى يلحق بمرأة المطلقة واحد فالمطلقة تتعرض لظروف اقتصادية واجتماعية ونفسية قاسية ونتيجة لما تعانيه المرأة المطلقة فى المجتمع من الخوف من المستقبل وما يصاحبه من قلق واعتراب وانعزالية اجتماعية عن المجتمع المحيط بها ,وما تتعرض لهو من أهانات ونظرات دونية لها من قبل المحيطين وهذا راجع إلى الثقافة التقليدية السائدة فى المجتمع فلا يفرق بين المطلقة أى كان عمرها فتأثير الوصمة والأكتئاب والمخاوف واحدا والمرأة العاملة التى تتحمل مسؤولية نفسها وأودلاها توصم بالقاب ايضا بذئنة ويحدث لها الأكتئاب نتيجة تلاشى المجتمع لها ومضايقتها فى سوق العمل الأمر التى يصيبها بالخوف الشديد على مستقبلها ومستقبل أطفالها والمرأة التى لا تعمل يقع عليها نفس التأثير واللوم والعتاب فكلاهما واحد ,

وكما فسرت الباحثات النتيجة بانها منطقية ومتوقعة حيث لم يلعب عامل العمر والمهنة اى تأثير فى الفروق بينهما فى مشاعر الوصمة الأكتئاب المخاوف فجميعهم تأثرو بنظرة المجتمع السلبية وبالبيئة المحيطة والقيود الصارمة التى تفرض عليهم من قبل الأهل وعدم دعم الأصدقاء لهم فالنظرة لها نظرة شك وريبة واتهام أى كان عمرها فى فى نظرم امرأة مخله لعرف والعادات والتقاليد ودائما يشعرونها بالمضايقة والتجريح وحين تفكر المرأة لخروج لعمل يتهمونها بأنها متحررة وتكون فريسة لمجتمع فالمرأة أن كانت عاملة أو لا فتأثير المجتمع عليها واحد.

## **التوصيات والبحوث المقترحة:**

### **أولا توصيات الدراسة :**

فى ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج وفى ضوء الأطار النظرى والدراسات السابقة فإن الباحثات تقدم التوصيات التالية:

نظرا لقله وجود دراسات مصرية تناولت عينة الدراسة (المطلقات) مرتبطة بمتغير الأكتئاب حسب علم الباحثات -نقترح بعض الدراسات المستقبلية لأجرائها من قبل الباحثين المصريين لتعزيز المكتبات المصرية بدراسات ميدانية تتعلق بالمرأة المطلقة.

زيادة عدد المؤسسات التى تهتم بشؤون المرأة المطلقة ,حتى تقوم بتصميم برامج إرشادية (برامج الدعم النفسى ,لقاءات توعية ,ورشة عمل) تعتنى بالنساء المطلقات من أجل المساهمة فى تخفيف الضغوط النفسية لديهم,والقيام بعمل برامج ثقافية من أجل زيادة الوعى والترفيه

## الإكتئاب والمخاوف المرضية وعلاقتها بمشاعر الوصمة لدى المرأة المطلقة .

للنساء المطلقات، وذلك بغرض الوصول إلى معايير معينة تساعد على تخفيف حدة الآثار النفسية المترتبة على الصدمات التي تواجهها النساء المطلقات .

توفير مشروعات صغيرة وبأمكنيات قليلة لتعمل بها هؤلاء النساء المطلقات.

أن تعمل الدولة والمؤسسات الأهلية على الأهتمام بالمرأة المطلقة التي لاتعمل.

أن تبني الدولة قوانين تعطي المرأة حقوقها من الرجل الذي قام بتطليقها دون رغبتها.

### ثانياً: مقترحات الدراسة:

عمل برنامج علاجي لتخفيف مشاعر الوصمة لدى المرأة المطلقة.

دراسة الكفاءة الذاتية وجودة الحياة لدى المرأة المطلقة .

دراسة مقارنة بين المطلقة والأرملة في بعض الأضطرابات النفسية.

داسة الأكتئاب والوصمة لدى النساء المطلقات والأرامل.

دراسة مستوى المخاوف وعلاقتها بمشاعر الوصمة لدى المطلقات والأرامل.

دراسة سمات شخصية لدى المرأة المصرية المطلقة والمرأة الأرملة.

دراسة صورة الذات ومفهوم الأخر لدى المرأة الأرملة .

دراسة أثر غياب الأب على التوافق النفسي لدى أبناء المطلقات والأرامل.

### المراجع :

#### أولاً: المراجع العربية

(١) أبراهيم عبد الستار (١٩٩٨) الأكتئاب واضطرابات العصر الحديث وأساليب علاجة ،دار

المعرفة الكويت .

(٢) أبراهيم محمد(٢٠١٠) القلق والأكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات، رسالة

ماجستير غير منشورة ،كلية التربية.

(٣) ابوناية صلاح (2016) ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها دراسة مقارنة في علم النفس

القاهرة الهيئة المصرية العامة لكتاب .الإجتماعية ، الأسكندرية، دار الوفاء

للنشر والتوزيع .

أ.د. / ايمان محمد صبري & د/ خلود عويس محمود & ا/ آية عبد المنعم ربيع .

- ٤) أحمد محمد (٢٠١٤) مختار الصحاح, القاهرة للنشر والتوزيع.
- ٥) أحمد ياسين (٢٠١٦) فاعلية برنامج أرشادى لتنمية الذات فى خفض أعراض وصمة الذات لدى المرأة المطلقة, مجلة الدراسات العربية .
- ٦) أحمد ابوالحسين (١٩٧٩) دور المرأة فى تنمية الموارد البشرية, الكويت دار التأصيل للنشر والتوزيع .
- ٧) أحمد الشهرى (2010) مجمع المصطلحات الطب النفسى المجتمع السعودى , جامعة الملك عبد العزيز , جدة .
- ٨) أحمد عكاشة (١٩٩٨) علم النفس الفزيولوجى, دار المعارف.
- ٩) أحمد عكاشة (٢٠٠٩) الطب النفسى , مكتبة الأنجوى المصرية للنشر والتوزيع .
- ١٠) أديب محمد (٢٠٠٥) مرجع فى علم النفس الأكلينيكى المرضى الفحص والعلاج, دار وائل للنشر والتوزيع, ط١, ط١ مصر.
- ١١) أزهار ابراهيم (2011) دراسة تحليلية لأحدث البحوث العالمية للتخفيف من الضغوط الحياتية للمرأة , مجلة الخدمة الإجتماعية الجمعية المصرية للأخصائين الاجتماعيين, ع 52 , يوليو, ص 81.
- ١٢) العنزى محمد (٢٠١٦) الوصمة الاجتماعية ودافع الأنجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين فى المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى مكة المكرمة.
- ١٣) أمين محمد (٢٠٠٨) الصحة النفسية والعلاج النفسى ط.٤ القارة عالم الكتاب.
- ١٤) الأنصارى بدر (٢٠٠١) المخاوف المرضية عند النساء المطلقات والمتزوجات, حوليات الأداب والعلوم الاجتماعية - الحولية الحادية والعشرون.
- ١٥) العيارنى محمد (٢٠٠٥) أثر الطلاق على الزوجين, ورقة عمل مقدمة لحفلة العلمية جامعة الملك عبد العزيز كلية التربية.
- ١٦) العتيبى خالد (٢٠٠٨) تقدير الذات لدى الطلاب الموهبين والمتفوقين متدنى التحصيل, قراءة سيكولوجية بحوث ودراسات علمية فى مجال الموهبة والأبداع, المؤتمر

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٥ ج ١ المجلد (٣٤) - اكتوبر ٢٠٢٤ (١٠٧)

- العلمى السابع لرعاية الموهبين والمتفوقين عمان الأردن .
- ١٧) الحسن محمد(٢٠١٠) الفوبيا والتصنيف والتشخيص والقياس،الأسكندرية دار المعرفة الجامعية
- ١٨) الراشد محمود(١٩٨٨) الطلاق أسبابه وأثاره الأجتماعية أبو ظبى.
- ١٩) الرزاد خير (٢٠١٧) الأفكار والمعتقدات للأعقلانية الكامنة وراء الوصمة الأجتماعية للمرض العقلى فى المجتمع الأردنى مجلة البحث العلمى فى كلية التربية.
- ٢٠) الروبلى سعود(٢٠٠٨)الوصم الأجتماعى والعودة لجريمة رسالة ماجستير غير منشورة جامعة نايف للعلوم الأجتماعية السعودية.
- ٢١) باهكاجى(٢٠١٢) لمعرفة والوصم الأجتماعى دراسة دكتوراة غير منشورة جامعة مودة.
- ٢٢) بولخضراتى (٢٠٠٧) الدعارة الخفية فى المجتمع دراسة أنثر بيولوجية .
- ٢٣) جوده عبد الوهاب(١٩٨٥) الطلاق كالية من أليات تفكك الأسرة المصرية وأكتشاف المستقبل .
- ٢٤) حامد زهران (٢٠٠١) التوجية والأرشاد النفسى ط٤ القاهرة عالم الكتاب .
- ٢٥) حامد زهران (٢٠٠٥)علم النفس الأجتماعى الطبعة السادسة ،عالم الكتاب القاهرة.
- ٢٦) حامد زهران(١٩٩٨) الصحة النفسية والعلاج النفسى ،عالم الكتاب القاهرة.
- ٢٧) حسن عابدين (٢٠٠٧) تحليل المسار للعلاقات بين الضغط الأكاديمى وقلق الأختبار والثقة بالنفس والتوافق الأكاديمى، لدى طلاب المرحلة الثانوية كلية التربية جامعة المنوفية ٣٣٠-٥٠ص٤٠.
- ٢٨) حسن مصطفى (٢٠٠٢) الأكتئاب، التشخيص، الأسباب والعلاج:مكتبة الأنجو المصرية.
- ٢٩) حسنين، قايد(٢٠٠٤)الأضطرابات السلوكية،مؤسسة طبية للنشر والتوزيع،ط١.
- ٣٠) حسين فالح (٢٠١١) علم النفس المرضى والعلاج النفسى،الطبعة الرابعة ، القاهرة :عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- ٣١) خضرة مهدى(٢٠١١) فروق وأعراض القلق والأكتئاب والمخاوف المرضية لدى الراشدين العاديين والمصابين بالقصور الكئوى الخاضعين لغسيل الكلى ،داسة
- ==١٠٨== المجلة المصرية لدراسات النفسية العدد ١٢٥ ج١ المجلد (٣٤) - اكتوبر ٢٠٢٤ ==

أ.د. / ايمان محمد صبري & د/ خلود عويس محمود & ا/ آية عبد المنعم ربيع .

ميدانية بمستشفى الزهراوى ،مذكرة لنيل شهادة ليسانس فى التربية تخصص  
تربية علاجية وتعليم مكثف،جامعة المسيلة ،الجزائر .

٣٢) درويش خليل (٢٠٠٠) أثر المتغيرات الإجتماعية فى مكانة المرأة المطلقة، مجلة  
دراسات العلوم الإنسانية، دار الشروق للنشر والتوزيع.

٣٣) دلال عبد الله (٢٠٠٦) مدى فعالية العلاج العقلانى والأنفعالى والتدريب التوكيدى فى  
خفض الفوبيا الإجتماعية لدى الطلاب المعلمين بجامعة أسيوط ،رسالة ماجستير  
غير منشورة ،كلية التربية جامعة أسيوط.

٣٤) عبدالله السكرى (٢٠٠١) الأكتئاب النفسى، مكتبة الأنجلو المصرية

٣٥) عايدة النبلاوى (١٩٩١) ظاهرة الطلاق فى المجتمع المصرى النمط المثالى والنمط  
الواقى رسالة دكتوراه غير منشورة كلية البنات جامعة عين شمس.

٣٦) غادة أحمد (٢٠٠٥) الصورة النمطية للمطلقة فى ضوء ثقافة المجتمع السعودى رسالة  
ماجستير غير منشورة كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز .

٣٧) زينب محمود (٢٠٠٢) الأكتئاب والأمراض السيكوسوماتية مكتبة النهضة المصرية  
القاهرة.

٣٨) سناء محمد (٢٠١٢) الأكتئاب والصلابة النفسية والأمل وعلاقتها بالأعراض  
السيكوسوماتية لدى الأمهات المدمرة منازلهن فى شمال محافظة غزة ،فلسطين .

٣٩) سوسن بنت محمد (٢٠٠٠) الخوف لدى عينة من طالبات الصفوف العليا فى المرحلة  
الأبتدائية فى ضوء بعض المتغيرات بمدينة مكة المكرمة، بحث مقدم إلى قسم

علم النفس بكلية التربية بجامعة أم القرى متطلب تكملى للحصول على درجة  
الماجستير فى علم النفس فى المملكة العربية السعودية.

٤٠) عادل صديق (٢٠٠٠) الضغط النفسى ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية، الطبعة  
الأولى الأردن ،دار صفاء للنشر والتوزيع.

٤١) عاطف، محمد (١٩٨٠) المشاكل الإجتماعية والسلوك الإحترافى دار المعرفة  
الإسكندرية للنشر والتوزيع.

٤٢) عبد الحميد محمد (٢٠٠١) الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٥ ج ١ المجلد (٣٤) - اكتوبر ٢٠٢٤ (١٠٩).

ط٢، الأسكندرية.

- ٤٣) عبد الرحمن العيسوي (٢٠٠٤) علم النفس الإكلينيكي الإسكندرية دار المعرفة للنشر والتوزيع.
- ٤٤) عبد الرحمن العيسوي، (٢٠٠٤) علم النفس الأسري المشكلات والبرامج الإرشادية دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٤٥) عبد الرحمن العيسوي (٢٠٠٠) موسوعة علم النفس الحديث، الاضطرابات النفسجسمية :دار الراتب الجامعية (سوفنير)بيروت لبنان.
- ٤٦) عبد الرحمن العيسوي(١٩٧٨) دراسات سيكولوجية دار المعارف القاهرة.
- ٤٧) عبد الله برون(٢٠١١)المعرفة والوصم النفسى اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية المصابين بمرض الأيذر رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة موتة.
- ٤٨) عبد الوهاب،عبد الرحمن (2007) قاموس الخدمة الإجتماعية والخدمات .
- ٤٩) عبدالله برون(٢٠١١)المعرفة والوصم النفسى اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية المصابين بمرض الأيذر رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة موتة.
- ٥٠) عديلة تونسى(٢٠٠٢) القلق والاكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات فى مدينة مكة المكرمة رسالة ماجستير جامعة أم القرى.
- ٥١) عمر معين(١٩٩٤) علم اجتماع الأسرة دار الشرق.
- ٥٢) غادة ،احمد، (٢٠٠٥)الصورة النمطية للمطلقة فى ضوء ثقافة المجتمع السعودى رسالة . ماجستير غير منشورة كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبدالعزيز
- ٥٣) فريد الوشاحي،(2015) التحليل النفسى فى الصعاب ترجمه صلاح مخيمر وعده ميخائيل طبعه -ج ٢ القاهرة - مكتبة الأنجو المصرية للنشر والتوزيع .
- ٥٤) ماجدة بهاء الدين ،الرومى(٢٠٠٨)الضغط النفسى ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية ،الطبعة الأولى ،عمان،دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ٥٥) محمد ،غانم(٢٠٠٦) الاضطرابات النفسية والسلوكية والعقلية (الوبائيات لتعريف- محكات التشخيص-الأسباب-العلاج)مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٥٦) محمد أبو ليفة (٢٠١٧)الوصمة وعلاقتها بأعراض الاضطرابات النفسية لدى زوجات

أ.د / إيمان محمد صبري & د/خلود عويس محمود & أ/ آية عبد المنعم ربيع .

عملاء الأحتلال فى قطاع غزة .رسالة ماجستير غير منشورة.

٥٧) محمد عاطف(١٩٩٨) المرأة واضطراباتها النفسية والعقلية القاهرة إيتراك للطباعة.

٥٨) محمود أبو النيل (٢٠١٤) الأكتئاب وأدراة الضغوط النفسية القاهرة دار الفكر العربى.

٥٩) مدحت عبد الحميد (٢٠٠١)، واقع النساء المطلقات حديثات الزواج فى الوسط

الحضرى، رسالة مقدمة لنيل رسالة الماجستير ، علم الإجتماعى ، ديمغرافياً ،

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة فرحات عباس .

٦٠) مرسى كمال (١٩٩٥) الصحة النفسية فى ضوء علم النفس والأسلام دار القلم للكتاب

ط٣، الكويت.

٦١) مريم عثمان (٢٠١٨) الطلاق وأثاره النفسية والأجتماعية دراسة حالة على أبناء

المطلقين بحث غير منشور.

٦٢) محمود البنا(٢٠١١) الدليل الأرشادى فى الطب النفسى القاهرة دار المعارف مكتبة

الأنجلو للنشر والتوزيع .

٦٣) مصطفى حجازى(٢٠١٧) الصحة النفسية المركز الثقافى العربى.

٦٤) مصطفى، حسام الدين (2020) المرأة وأضطراباتها النفسية والعقلية والقاهرة للطباعة.

٦٥) منصورن أحمد (٢٠١٤) أثر استخدام برنامجين أرشادين فى تخفيف وصمة العار لدى

عينة من الأحداث الجائين فى الأردن رسالة دكتوراه ،جامعة اليرموك،الأرن.

٦٦) هادية دروىش،(1995) ، القاهرة عالم الكتب دار الشروق للنشر والتوزيع .

٦٧) وليد سرحان (٢٠٠٤)الأكتئاب دار مجد اللاوى للنشر والتوزيع ط٢ ،عمان.

٦٨) وليد،سرحان(٢٠٠١) الأكتئاب دار مجد اللاوى للنشر والتوزيع ط١،عمان.

## ثانيا ترجمة المراجع العربية

- 1.Abraham Abdelstar (1998), **depression, modern - day disorders, and healing techniques**, Kuwait's Knowledge House.
2. Abraham Mohamed (2010) is concerned and depressed by a sample of divorced and non-dismissed women, an **unpublished Master ' s message**, Faculty of Education.
3. Abunah Salah (2016), **the pressures of life and the methods of coping**

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٥ ج١ المجلد (٣٤) - اكتوبر ٢٠٢٤.(١١١)

- with it, a comparative study in Cairo psychology, Egypt ' s General Authority for a Book. Socialism, Alexandria, Al-Wakfa Publishing and Distribution House.
4. Ahmed Mohammed (2014) **Mukhtar Al-Sahahh**, Cairo, for publication and distribution.
  5. Ahmed Yassin (2016): The effectiveness of the Arshadi Programme for Self-Development in reducing the symptoms of the self-stigmatization of divorced women in the **Journal of Arab Studies**.
  6. Ahmadbawal Hussein (1979) **Women ' s role in human resources development** Kuwait ' s original publishing and distribution home.
  7. Ahmad Al-Shahari (2010), **Saudi Society Psychiatry**, Malak Abdul Aziz University, Jeddah.
  8. Ahmad Akasha (1998) **Physiology**, Knowledge House.
  9. Ahmad Akasha (2009: **Psychiatry**, Egyptian Anjou Publishing and Distribution Library.
  10. Adib Muhammad (2005) **is a reference in clinical psychology** for patients who are examined and treated, Dar Wael for publication and distribution, table 1, Egypt.
  11. Azhar Ibrahim (2011) Analysis of the latest global research to reduce women ' s life pressure, **Social Service Journal, Egyptian Society of Social Workers**, July 52, pp. 81.
  12. Al-Aneza Mohamed (2016) is a social stigma and motivation for the achievement of a sample of high-school and ordinary middle-school students in the city of Ar ' ar, an unpublished **master ' s letter** from the University of Umm al-Mukkah Villages.
  13. Amin Mohammed (2008), **Mental Health and Psychiatric Treatment** I.4, the continent of the Book World.
  14. Al-Ansari Badr (2001) **is a pathological concern among divorced and married women**, who are about literature and social sciences.
  15. Al-Ayarni Muhammad (2005) **The divorce affected the couple**. A working paper was presented to the Scientific Party of the King Abdulaziz University College of Education.
  16. The late Khaled( 2008) **self-esteem of talented and highly educated students**, reading psychological research and scientific studies in the field of talent and creativity, and the seventh scientific mortuary for the welfare of talented and outstanding Jordanians.
  - 17 . Alassane Mohamed (2010) **philosophia, classification, diagnosis** and measurement, Alexandria University Knowledge House.
  18. The adult Mahmoud (1988) **divorce was motivated by the social motivation of Abu Dhabi**.
  19. The Al-Razad is the best (2017) of the rational ideas and beliefs



- underlying the social stigmatization of mental illness in Jordanian society, **the scientific research magazine of the Faculty of Educatio**
20. Royally Saud (2008) is a social stigma and a return to the unpublished **master ' s letter crime published** by the Saudi University of Social Sciences of Naif.
21. Pahkaji (2012) to learn about social stigmatization, an unpublished disotheque study of the University of Muta.
22. Pulgegratti (2007) - Hidden Prostitution in Society - Biological Enthroned Study23
23. Jude Abdelwahab (1985), divorce is a cavalry of the Egyptian family and the discovery of the future.
- 24- Hamid Zahran (2001): The guidance and psychological guidance of the book world
- 25-Hamid zahran (2005)social psychology,6th ed cairo Book world.
- .26.Hamid Zahran (1998), Mental Health and Psychiatry, Cairo BookWorld.
27. Hassan Abedine (2007): **Analysis of the course of the relationships between academic pressure, the anxiety of testing, self-confidence and academic consensus** among secondary school students at the Faculty of Education of the University of Manovia 330 (450-330).
28. Hassan Mustafa (2002) **Depresses, Diagnosis, Causes andTreatment:** Egyptian Anjope.
- 29.OKAYEN, CAID,( 2004) - **BIRTH, PUBLICATION AND DISTRIBUTION MEDICAL INSTITUTION, I.D. 1.**
30. Hussein Faleh (2011): **Psychiatric Psychology and Psychiatry**, 4th ed., Cairo: Book World for Publication and Distribution.
31. Mehda vegetarian (2011): **Disparities and symptoms of anxiety, depression and anxiety among ordinary adults and dialysis patients, field-based dialysis at the Al-Zahroai hospital**, a warrant for a Bachelor ' s degree in education, specializing in therapeutic education and intensive education, University of Melilla, Algeria.
32. Delal Abdullah (2006) The effectiveness of rational and emotional treatment and affirmative training in reducing the social phobia of students teaching at the University of Asyut, an unpublished master ' s letter, the Faculty of Education of the University of Asyut.
33. Abdullah Al-Sakry (2001), Egyptian Angelo Library, **psychological**

**depression.**

34. Aida Al-Nabalawi (1991) The phenomenon of divorce in Egyptian society is the ideal pattern and the protective pattern of an unpublished **Ph.D. message from the College** of Girls of the University of Ain Shams.
35. Ghada Ahmad (2005). The stereotypes of the divorced woman in the light of Saudi society ' s culture are an unpublished **master ' s letter from the Faculty** of Literature and Human Sciences of King Abdulaziz University.
36. Zainab Mahmud (2002), **depression and psychosomatic** diseases, depressed by the Egyptian Renaissance Cairo.
37. Sana ' a Mohammed (2012): **depression, psychological hardness, hope and their relationship with the psychosomatic symptoms of mothers who destroyed their homes in northern Gaza** Governorate, Palestine.
38. Sussen Bint Mohamed (2000) is a fear in a sample of female **elementary-level students in the light** of some of the **variables in Mecca**.
39. Adel Siddiq( 2000) - **psychological pressure and problems and its impact on mental health**, first edition Jordan, Safa Publishing and Distribution House.
40. Atef, Mohammed(1980) **social problems and perverted behaviour** at the Alexandria Knowledge House for Publication and Distribution.
41. Abdelhamid Mohammed (2001) **Personal mental health and psychology**, University Library, II, Alexandria.
42. Abdurrahman, Assawi (2004) **Clinical Psychology Alexandria** Knowledge House for Publication and Distribution.
43. Abdurrahman, Assawi, (2004) **Family Psychology Problems and Guidance Programs**, Osama Publishing and Distribution House, Amman.
44. Abdurrahman Al-Eysawa (2000) **Encyclopaedia of Modern Psychology, Psychosynthesis**: University Salary Home (Sofner), Beirut, Lebanon.
45. Abdurrahman al-Eysawa (1978), **psychological studies** of the Cairo Knowledge House.
46. Abdullah, Brown (2011), knowledge and psychological stigmatization of students from Jordanian universities living with HIV/AIDS, unpublished **Ph.D. message from Muta** University.
47. Abdul Wahab, Abd al-Rahman (2007) **social and service dictionary**
48. Abdullah Brown (2011): Knowledge and Psychological Stigma of Jordanian University Students with Ithers: Unpublished **Ph.D.**

**Letter of Muta** University.

49. eumar mueayan(1994)**elim ajtimae aliasirih**,Dar El shorouk.
50. Adeleh Tunisi (2002) is concerned and depressed. A sample of divorced and non-disrupted women in Makkah al-Mukarramah City has a **master ' s letter from** the University of Umm al-Villah.
51. Farid Al-Shahi, (2015) **psychological analysis in the Straits translated by Salah Maksamar and Abda Mikhail** printed in Cairo, Egypt ' s Anju Publishing and Distribution Library.
52. Majda Baha ' din, Roma (2008), **psychological pressure and problems affecting mental health**, first edition, Amman, and the Clean Publishing and Distribution House.
53. Mohammed Ghanem (2006) **Psychiatric, behavioural and mental disorders** (epidemiology to define diagnostics-causes) Egyptian Angelo Library.
54. Mohammed Abu Livya (2017) is the stigma and relationship to the symptoms of psychological disorders of the wives of the occupation agents in the Gaza Strip.**Unpublished Master ' s message.**
55. Mohamed Atef (1998) **and her psychological and mental disorders** are Turkish for printing.
56. Mahmoud Abu Al-Nil (2014) Al-Damas and the Cairo **Psychiatric Department** of Arab Thought.
57. Madhat Abd al-Hamid (2001), **the reality of newly divorced women in urban areas**, a message for the master ' s message, sociology, demographics, Faculty of Humanities and Social Sciences, Farahat Abbas University.
58. Kemal airport (1995): **Mental health in the light of psychology and Islam**: Book House of the Book at 3 p.m., Kuwait.
59. Maryam Osman (2018) **divorce and its psychological and social effects** are an unpublished case study of the children of the divorced.
60. Mahmoud Al-Bana (2011): The Cairo **Psychological Guide, Knowledge House**, Angelo ' s Publishing and Distribution Library.
61. Mostafa Hijazi (2017) **is the Arab Cultural Centre for Mental Health.**
62. Mustafa, Hassam al-Din (2020), **women and their psychological, mental** and Cairo problems of printing.
63. Mansoorin Ahmed (2014) was affected by the use of Ernamgen Arshadin to reduce the stigma. I have a sample of events coming in

- Jordan, a doctor ' s letter, Yarmouk University, and Arn.
64. Hadida Drewish (1995), **Cairo, book scientist**, Al-Sharq al-Shawq, for **publication and distribution**.
65. Mariam usman(2018)**showing results for alnafsiih walijahtimaeiuhdirasat** hala search inst ead for.
66. Hadih darwish(1995) caireAlam book Dar sunrise **sindhi detected**.
67. waleed sarhan(2004)**DepressionDar** majd sindhi detected.
68. waleed sarhan (2001) **Depression** Dar majd sin dhi detected.

### ثالثا المراجع الاجنبية.

- 1)Avendell(1987)**women and the economicof divorcein** the economicof divorce in the contempot yunited states,signs
- 2),spiveyand schermam ,(1999)deter mination of Divorcen research in the Eighties,gournel of **marriage ad the familx** .
- 3),cartwright et al (1984)**rhumatoide arthritis its present**.
- 4)Adina,s(1985,)gsuthar,A,Rawli,m,Edariah,A.B.,soe,A.smomhaAriff,f,N aurliza,A.**sg karu than,bilot study on deB resion**.
- 5)link&phelan (2001)training moduleon **psychosomatic disorders** and nursing approach.
- 6)Doriswin eman,(2000)**Experience of Depression** in colleg stud ents,Aconceptma gournal of educatinalg.
- 7) Goffman,c.,&Crandall,c.s(1963)threat and the social construction of stigma.the **social psychology of stigma**,62-87.
- 8) tcheng&prince (1999) loneliness in college students:a cognitive approach.**Dissertation abstracts international**.40.3-b 1392.
- 9)maja f.,margreet l.,&others.(2008).specific fears and phobias in the general population:Results from the Netherlands.**social psychology&psychiatric Epidemiology**,vol.43,Issue3 p.2008-208.
- 10) marix f.,margreet l.,&others.(2005) specific fears and phobias in the general population:Results from the Netherlands.**social psychology&psychiatric Epidemiology**,vol.43,Issue3 p.200-208.
- 11) Hill,l,c&Hilton,j,m.(1999).changes in roles following.**Divorce.comparison** of factors contributing to depression.
- 12-Doriswin eman(2020)Experience of DerSSION in colleg stud ents Aconptma **gournal of educatinaig**.

**Depression, sick fears and their relationship to the stigma of a divorced woman.**

**Prof. Dr. Iman Muhammad Sabry & Dr. Kholoud Owais Mahmoud**  
**Professor of Psychology Psychology teacher**  
**Faculty of Arts - Fayoum Faculty of Arts – Fayoum**  
**University University**

**Aya Abd elmoneam Rabee**

**Bahithuh majistir**

This research focuses on describing and analyzing the reality of divorced women in terms of their level of depression and the extent of its impact on their perception of fears and their relationship to feelings of stigma, and includes study questions and hypotheses that aim to know the level of depression and fears and their relationship to feelings of stigma in divorced women in order to reach fruitful applied results in this field.

The main study sample consisted of (60) divorced women who reside in the Fayoum community, and the exploratory sample to legalize the scale was (30) and their ages ranged from (20-30)(31-40), and the researcher used several statistical methods to obtain the results of the study, such as

- 1- Percentages and frequencies.
- 2- Arithmetic means, standard deviations and relative weight.
- 3- Univariate analysis of variance to study the differences between two variables.
- 4- Path analysis.

Study tools:

- 1- Demographic data questionnaire.
- 2- Depression scale.
- 3- Pathological fears scale.
- 4- Feelings of Stigma Scale.

The following study question was determined:

- 1- Is there a relationship between feelings of stigma and depression among divorced women
- 2- Is there a relationship between feelings of stigma and fears among divorced women
- 3- Are there any differences between feelings of stigmatization, depression and fears depending on (age - occupation) among divorced women

The study showed several results:

- 1- There is no statistically significant correlation between feelings of stigma and depression among divorced women
- 2- There is a positive and statistically significant relationship between pathological fears and feelings of stigmatization among divorced women.
- 3- There are no statistically significant differences between the two study groups of divorced women in feelings of stigma, depression, and pathological fears depending on (working first) (age).